



تواصل معنا 

تابعنا على:



<https://www.seehearme.eu/> 



بتمويل مشترك من
الاتحاد الأوروبي



Defoin



المصادر

El Mouhoub, J. O. (2014, April). International migration by 2030: Impact of immigration policies scenarios on growth and employment. Research Gate, pp. 141-164.

EUR-Lex Access to European Union Law. (2009 , May 25). Retrieved from Directive - 2009/50 - EN - EUR-Lex: <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX:32009L0050>

Josip Franic, P. I. (2023). Extent of undeclared work in the European Union. European Labour Authority.

OECD. (2023). International Migration Outlook. Paris: OECD Publishing.

Orav, A. (2023). Migrant women and the EU labour market: Overcoming double discrimination. European Union: EPRS | European Parliamentary Research Service.

Organization, I. L. (2010, January). Labour inspection in Europe: undeclared work, migration, trafficking. Geneva: International Labour Organization.

Union, E. (2023, December 12). An official website of the European Union. Retrieved from Work permits: https://europa.eu/youreurope/citizens/work/work-abroad/work-permits/index_en.htm



حقائق وأرقام مهمة عن النساء المهاجرات في القوى العاملة

Migrant workers globally



42%
Women

(approx. 68 million)

58%
Men

(approx. 96 million)

Share of women in the labour force



Migrant women



Non-migrant women

Migrant domestic workers globally



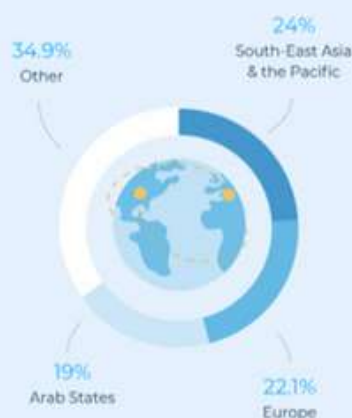
Women: 74%

8.5 million

Men: 26%

3 million

Distribution of women migrant domestic workers



40%

of national labour laws in countries worldwide do not offer protections for domestic workers

إدماج النساء المهاجرات في سوق الشغل

إن إدماج النساء المهاجرات في أعراف المجتمع هو عملية معقدة وتتطلب عدة خطوات. ويعتمد ذلك على المجتمع المهاجر الذي تنتمي إليه المرأة، والبلد الذي تعيش فيه، ومدى ميلها إلى قبول الأعراف المجتمعية والثقافية للمجموعة المهيمنة في البلاد. تتعرض المرأة للتمييز والإقصاء وانعدام الفرص في بعض المجموعات والثقافات. بسبب الدين أو الثقافة، قد يتم استبعاد الأفراد من الأوساط المهنية والشخصية والاجتماعية. وقد يحدث هذا على جميع المستويات الثلاثة.





النساء المهاجرات والبطالة

تواجه النساء المهاجرات في كثير من الأحيان تحديات فريدة من نوعها، عندما يتعلق الأمر بالتوظيف والبطالة. هناك بعض العوامل والعوائق الرئيسية التي قد تؤدي إلى هذه التحديات. وهي تشمل الحواجز اللغوية والثقافية والتمييز والاحكام المسبقة والقوالب النمطية فضلا عن الافتقار إلى المهارات والمؤهلات. علاوة على ذلك، تتحمل النساء المهاجرات عادة مسؤوليات واسعة النطاق في مجال تقديم الرعاية، بما في ذلك الأعمال المنزلية، ورعاية كبار السن والأطفال دون السن القانونية. هناك عامل رئيسي آخر يؤدي إلى عدم المساواة وهو محدودية الوصول إلى التعليم والتدريب؛ وتفتقر النساء المهاجرات إلى فرص التدريب والتعليم، مما يؤثر على قدرتهن على اكتساب مهارات العمل والكفاءات الضرورية لتلبية احتياجات مكان العمل الحالية. لا تتمتع العديد من النساء المهاجرات بوضع الهجرة والحقوق القانونية في البلدان المضيفة لهن، مما يشكل عوائق إضافية أمام التوظيف.

وفي عام 2021، كانت معدلات البطالة بين النساء أعلى من الرجال في 14 دولة من أصل 35 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. كما بلغ معدل البطالة بين الرجال في الاتحاد الأوروبي 6.7% في نفس العام، بينما بلغ 7.4% لدى النساء. عند النظر في المهاجرين، لوحظ أن النساء المهاجرات من البلدان الثالثة يعانين من معدل بطالة أعلى مقارنة بغيرهن من النساء والرجال الذين لديهم مستوى تعليمي مساوٍ. أفاد 22% من الرجال المولودين في الخارج و25% من النساء المولودين في الخارج في الاتحاد الأوروبي أنهم واجهوا عقبات متعلقة بالعمل في البلد المضيف لهم في عام 2021 (أوراف، 2023).

المساواة بين الجنسين والهجرة

ما يعادل نصف إجمالي المهاجرين في جميع أنحاء العالم هم من الإناث. تقدر الأمم المتحدة أنه في عام 2020، مثل الرجال 51.9% من المهاجرين العالميين بينما مثل النساء 48.1%. مرة أخرى، في عام 2020، بلغ عدد سكان دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 والنرويج 452.687.496 نسمة، 51% منهم من الإناث. كما تراوحت نسبة الإناث في كل دولة عضو بين 49% و53%.

تظهر اتجاهات جديدة في هجرة النساء إلى دول في الاتحاد الأوروبي. تاريخيًا، كانت معظم النساء تسافر إلى أوروبا للانضمام إلى أزواجهن أو رفقائهن. وتشير اتجاهات الهجرة الدولية إلى أن عدد النساء المهاجرات إلى أوروبا وداخلها يعادل تقريباً عدد الذكور. من الناحية التاريخية، كان بحث الهجرة يركز بشكل أساسي على تجارب الرجال المهاجرين، مع اعتراف بالنساء فقط كمهاجرات ثانويات تبحث عن لم الشمل. اليوم، تغير الأمر فقد أصبحت النسوة ثجرن بمفردهن بحثاً عن فرص عمل. بينما يدخل البعض منهن إلى الاتحاد الأوروبي بشكل غير منتظم، يدخل البعض الآخر بشكل قانوني يصون كلهم اوضاعهم القانونية، غالباً جراء العقوبات التي يواجهنها على أساس الجنس في السوق العمل الرسمي (Orav, 2023).

تظهر اتجاهات جديدة في هجرة النساء إلى دول في الاتحاد الأوروبي. تاريخيًا، كانت معظم النساء تسافر إلى أوروبا للانضمام إلى أزواجهن أو رفقائهن. وتشير اتجاهات الهجرة الدولية إلى أن عدد النساء المهاجرات إلى أوروبا وداخلها يعادل تقريباً عدد الذكور.



ومن المهم الإشارة إلى أن هناك أيضًا اختلافات كبيرة بين الدول الأوروبية المختلفة فيما يتعلق بالعمل غير المعلن عنه. وتنتشر العمالة غير المعلنة بشكل ملحوظ في البلدان التالية: بلغاريا (19.3%)، ليتوانيا (20.8%)، ورومانيا (21.7%). وتظهر النمسا (5.1%)، وألمانيا (3.9%)، وهولندا (4.8%) أدنى المستويات. بشكل عام، فإن غالبية البلدان التي تحتل مرتبة أعلى من متوسط الاتحاد الأوروبي هي تلك التي أصبحت أعضاء في الاتحاد الأوروبي في عام 2004 أو بعد ذلك (جوزيب فرانيك، 2023).

تدفقات الهجرة المستقبلية وتدابير التكيف المتعلقة بالعمل والتوظيف

عدد المهاجرين واللاجئين الذين يتواجدون الآن في مرحلة العبور، بالإضافة إلى تدفقات الهجرة نفسها، لها تأثير كبير على تطوير الدول وتساهم إلى حد كبير في تحديد أسواق العمل وأنظمة الرفاهية في البلدان التي تستضيفهم.

حتى يومنا هذا، تعتمد هجرة العمال على توفر فرص العمل أو على النقص في اليد العاملة. وفي حالة بذل الشركة جهدًا للحصول على تصريح عمل لموظف محتمل يمتلك قدرات محددة، يركز التحليل بشكل أكبر على الطلب على اليد العاملة. ولا ينطبق هذا على عدد كبير من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فحسب، بل ينطبق أيضًا على عدد كبير من الدول في جميع أنحاء العالم.

إن هجرة العمال التي تنظمها السلطات العامة وأصحاب العمل مقيدة بقوانين صارمة، على عكس أشكال الهجرة الأخرى مثل الهجرة الإنسانية أو الهجرة العائلية. فإن الأسر المهاجرة واللاجئة تواجه التفاوت في فرص العمل وفي الأجور. وعلى الرغم من أن مستوى الهجرة الدولية العالمية آخذة في الارتفاع، فإن التدفقات ونسبة الهجرة الصافية تأثرت بالأزمات الاقتصادية. تاريخياً، خلال فترات الركود الاقتصادي، غيرت الحكومات سياساتها لتقييد هجرة اليد العاملة عن طريق تقليل القيود الرقمية لتقليل عدد الوافدين. وفي المقام الأول، أدى تضائل فرص العمل في بلدان المقصد إلى تقويض دوافع المهاجرين. على سبيل المثال، تأثرت سياسات الهجرة والتدفقات بشكل كبير بالأزمة الاقتصادية الحالية (الموهوب، 2014).



العمل غير القانوني على مر السنين في أوروبا

في عام 1998، قدرت بلاغات المفوضية الأوروبية بشأن العمل غير المعلن أن العمل غير القانوني يمثل حوالي 16% من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي ويساوي 19% من إجمالي العمالة. في عام 2017، قدرت دراسة أجريت xxx أن 11.6% من إجمالي مدخلات العمالة في القطاع الخاص في الاتحاد الأوروبي غير معلنة وأن العمل غير المعلن يشكل في المتوسط 16.4% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي.

وجدت دراسة أجرتها هيئة العمل الأوروبية في فبراير 2023، لقياس حجم العمل غير المعلن عنه في الاتحاد الأوروبي، اختلافات كبيرة بين عامي 2019 و2023 في 19 دولة من أصل 23 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. تشير النتائج في عام 2023 إلى أن 11.1% في المتوسط من إجمالي مدخلات العمالة في القطاع الخاص في الاتحاد الأوروبي غير معلنة، وهو ما يمثل حوالي 14.8% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي (مقارنة بـ 11.6% في عام 2013).



يمكنك العثور على المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع على موقع وab الاتحاد الأوروبي التي تتوفر فيه معلومات عن قانون الاتحاد الأوروبي مترجمة إلى جميع اللغات.



العمل غير القانوني

هناك علاقة هامة بين الهجرة والتوظيف لم يتم الإبلاغ عنها. ومن المؤلف أن يُجبر العمال المهاجرون، ولا سيما أولئك الذين هم في وضعية غير نظامية أو غير مصرح به، على أداء أعمال لا يتم التصريح بها. ونتيجة لذلك، يصبح الأفراد أكثر عرضة للاعتداء وتكون أجورهم متدنية. في الاتحاد الأوروبي، هناك ما بين 4.5 إلى 8 ملايين مهاجر غير شرعي يعملون في مختلف الصناعات مثل الزراعة والبناء والضيافة. قد يتعرض أصحاب العمل الذين ينخرطون في ظروف عمل غير قانونية لغرامات مالية، وفقًا لخطوط توجيهية جديدة تم تقديمها للمصادقة فيها.

وكما جاء في بيان المفوضية الأوروبية بشأن العمل غير المصرح عنه، فإن طبيعة هذا العمل تتعلق بـ "المشاريع مدفوعة الأجر والتي تعتبر مشروعة في خصائصها الجوهرية ولكنها تظل غير معلنة للسلطات العامة؛ ويجب النظر في الاختلافات بين الأطر التنظيمية للدول الأعضاء". تم وضع تعريف مماثل من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والتي تستخدم عبارة "العمالة الخفية" للإشارة إلى العمالة "القانونية في حد ذاتها، إلا أنها لم يتم الإعلان عنها لواحدة أو أكثر من السلطات الإدارية" (المنظمة، 2010).

هناك العديد من قطاعات العمل المهمة في الاقتصاد الأوروبي التي تعتمد على العمل غير القانوني والعمال المهاجرين غير الشرعيين. بحيث يختار العديد من أصحاب العمل توظيف عمال غير مسجلين، من أجل تقليل تكاليف العمالة. ومن خلال قيامهم بذلك، فإنهم يُخضعون هؤلاء العمال لظروف عمل مزرية، مثل العمل لساعات طويلة للغاية والعمل دون فترات راحة يوميًا. بالإضافة إلى ذلك، يقومون بحجب الأجور وابتزاز الموظفين دون تعويض إذا أبلغوا السلطات عن أصحاب العمل. وهاتان الظاهرتان خطيرتان للغاية.

الإجراءات البيروقراطية

- المصادقة على المهارات: عملية المصادقة المهارات تسمح للأفراد بتحديد وتسجيل وتقييم شهادات مهاراتهم. يمكن أن تساعد مثل هذه العملية على اكتساب مؤهلات مهنية جزئية أو شاملة. التحقق من المهارات والاعتراف بالمؤهلات تعتبران قضايا حرجية: أكثر من أربعين في المئة من المواطنين المتعلمين من الدول الثالثة الذين يعملون في مواقع لا تتناسب مع مؤهلاتهم وخبراتهم، أي في مهن تتطلب مستويات متوسطة أو حتى منخفضة من المهارة. لدى كل من الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي بشكل عام مصلحة خاصة بالاستفادة بشكل فعال من جميع المهارات المتاحة.

◦ كيف يمكنك المصادقة على مهارتك؟

- يمكنك التوجه إلى المركز الوطني للاعتماد والتوجيه المهني في من أجل المصادقة على مهارتك
- تصاريح العمل: قبل أن تنتقل إلى العمل في بلد أوروبي، يجب عليك البحث عن حقوقك ومعلومات تخص إجراءات إخراج تصاريح العمل.
- تصاريح العمل للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي؛ قد يكون لك الحق في العمل في الاتحاد الأوروبي وأن يتم اعتباره على قدم المساواة مع مواطني الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بظروف العمل إذا لم تكن مواطنًا بالاتحاد الأوروبي. وتتوقف هذه الامتيازات على جنسية الشخص أو وضعه العائلي في الاتحاد الأوروبي.
- يتمتع مواطني دول العالم الثالث التي لديها اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي، بنفس الحقوق وظروف العمل كمواطني الدولة الأوروبية المضيفة لهم. تتمثل هذه الدول في الجزائر والمغرب وتونس وروسيا وألبانيا والجبل الأسود وشمال مقدونيا والبوسنة والهرسك وكوسوفو وصربيا وأوكرانيا وأندورا وسان مارينو أو واحدة من 79 دولة من مجموعة دول إفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ.
- بالنسبة لمواطني الدول التي ليس لديها اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، فإن حقوقك وظروف عملك تعتمد على قوانين الدولة المعنية.



في هذا العام، 2024، من المخطط إجراء مقرر منتصف الفترة للتحقق من الإنجازات حتى الآن في كل قطاع والتخطيط للفترة القادمة.

ضمان الاندماج الناجح للمهاجرين في المجتمعات المضيفة

ضمان الاندماج الناجح للمهاجرين في المجتمعات المضيفة. فمساهماتهم الإيجابية في اقتصاد الاتحاد الأوروبي تعتمد على اندماجهم المستدام في سوق العمل. ويتطلب ذلك منهم الاستفادة القصوى من قدراتهم ومؤهلاتهم ودوافعهم. المهاجرون لديهم إمكانية لتقديم مساهمات كبيرة نحو التخفيف من نقص المهارات في جميع القطاعات وجميع المستويات.

رغم أن العديد من المهاجرين يمتلكون مهارات عليها طلب كبير في أسواق العمل في دول الاتحاد الأوروبي، غالبًا ما يواجهون صعوبات في تطبيقها بفعالية. من الأمور الحاسمة، يجب ضمان تعلم المهاجرين مهارات لغة البلد المضيف، وأن يكونوا على علم بحقوقهم وفرص العمل، وأن يحصلوا على التدريب المناسب.

لقد تغير الشكل الديموغرافي لدول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي الاتحاد الأوروبي ككل، بسبب التدفق الهائل للمهاجرين من دول العالم الثالث إلى أوروبا والذي حدث على مدار العقود العديدة الماضية. اعتباراً من بداية عام 2021، قدرت يوروستات أن إجمالي عدد سكان الاتحاد الأوروبي يبلغ 447.2 مليون شخص، منهم 23.7 مليون (5.3 بالمائة) ليسوا مواطنين يحملون الجنسية. في ذلك الوقت، كان هناك حوالي 13.7 مليون مواطن من الاتحاد الأوروبي يعيشون في دولة أوروبية مختلفة. كان لدى ألمانيا أكبر عدد من غير المواطنين المقيمين في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اعتباراً من هذا التاريخ، حيث بلغ عددهم 10.6 مليون فرداً. وكان هذا أعلى رقم شوهد في أي بلد. من بعد تأتي إسبانيا بـ 5.4 مليون نسمة، أما عدد سكان كل من فرنسا وإيطاليا فقد بلغ 5.2 مليون نسمة.

خطة العمل بشأن التكيف والاندماج 2021-2027

في عام 2020، تم تصميم خطة العمل بشأن التكيف والاندماج 2021-2027 لدعم الأعضاء في تطوير وتعزيز سياسات الاندماج الخاصة بهم، وتحدد الوثيقة التدابير التي تعزز المفوضية تنفيذها وتحث الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير ملموسة إضافية. ولزيادة تعزيز إنجازات خطة العمل التي تم تنفيذها في عام 2016، تتضمن هذه الخطة تدابير إضافية وهياكل أكثر شمولاً لتعزيز هذه القضية. يعطي مسار العمل المصمم حديثاً الأولوية للعناصر الأساسية اللازمة للاستيعاب والاندماج الفعال في المجتمع المضيف. وتتكون هذه العناصر من الإسكان والصحة والتعليم والتدريب والتوظيف.

قد يمثل دمج المهاجرين عنصراً إيجابياً لاقتصادي الدولة المضيفة. تشير أبحاث حديثة من مركز البحوث المشتركة إلى أنه يمكن لإدماج المهاجرين والمواطنين الأوروبيين أشب جنسية أخرى إلى مكاسب ضخمة في النظام المالي. عموماً، بشكل عام، يساهم الأفراد المولودون داخل الاتحاد الأوروبي بقدر أكبر في النظام المالي مقارنة بأولئك المولودين خارج الاتحاد الأوروبي. ومن المرجح أن يتغير هذا الظرف قريباً، ويرجع ذلك جزئياً إلى شيخوخة السكان الأوروبيين. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تزيد الاشتراكات المالية الصافية للمهاجرين من خارج الاتحاد الأوروبي في عام 2035 وسوف تزيد قيمتها على 3500 يورو إذا تمتع المقيمون من خارج الاتحاد الأوروبي بأجور مماثلة ومشاركة في سوق العمل مثل المواطنين المولودين في الاتحاد الأوروبي.



المهاجرون، اللاجئون وطالبو اللجوء في أوروبا

على مدار العشرين سنة الماضية، تجاوز معدل الهجرة الدولية إلى أوروبا وبقية العالم معدل نمو السكان على مستوى العالم. وفقًا للمعلومات التي نشرتها الأمم المتحدة، من المتوقع أن يصل عدد السكان العالمي إلى 272 مليون نسمة بحلول عام 2019، وهذا يمثل زيادة قدرها 51 مليون شخص، أي ما يعادل 3.5% من إجمالي السكان منذ عام 2010. في عام 2022، شهدت البلدان تدفقًا غير مسبوق من المهاجرين، حيث دخلت أكثر من 6 مليون شخص البلاد لأول مرة، ولا تشمل هذه الأرقام اللاجئين من أوكرانيا. في يونيو 2023، كان من المتوقع أن يعيش 4.7 مليون شخص في أوكرانيا في حالة نزوح. الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبولندا هي الدول التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين من أوكرانيا، وذلك بالنسبة المئوية. ومن ناحية أخرى، أستراليا والجمهورية التشيكية ولاتفيا هي الدول التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين الأوكرانيين بالنسبة لإجمالي سكانها 2023، (OECD)



HOME & AWAY



الاندماج والعمل



بقلم





Stroebe Margaret, Henk Schut, and Maaïke Nauta. 2015. "Homesickness: A Systematic Review of the Scientific Literature." *Review of General Psychology* 19 (2): 157–71. doi:10.1037/gpr0000037.

"When You Can't Return Home." 2024. Wellcome Collection. Accessed February 15. <https://wellcomecollection.org/articles/X3sHRxAAACcAWFfA>.

المصادر

Alkahtib, Wafa Yousef. 2019. "Homesickness and Displacement in Arab American Poetry." *Modern Applied Science* 13 (3): 165. doi:10.5539/mas.v13n3p165.

Clore, Jenn. 2019. "Ten Ways You Can Make New Friends in a New Country." *Stump & Associates*. June 24. <https://usvisagroup.com/new-friends-new-country/>.

"Extract: 'on Loneliness' by Fatimah Asghar, from 'the Good Immigrant USA.'" 2020. Extract: "On Loneliness" by Fatimah Asghar, from *The Good Immigrant USA*. November 28. <https://theartsdesk.com/books/extract-loneliness-fatimah-asghar-good-immigrant-usa>.

Facchini Giovanni, Eleonora Patacchini, and Max Friedrich Steinhardt. 2014. "Migration, Friendship Ties and Cultural Assimilation." *SSRN Electronic Journal*. doi:10.2139/ssrn.2381133.

Hack-Polay, Dieu. 2012. "When Home Isn't Home – a Study of Homesickness and Coping Strategies among Migrant Workers and Expatriates." *International Journal of Psychological Studies* 4 (3). doi:10.5539/ijps.v4n3p62.

Hamid, Abdalla A. 2022. "Psychological Distress and Homesickness among Sudanese Migrants in the United Arab Emirates." *Frontiers in Psychology* 12 (February). doi:10.3389/fpsyg.2021.710115.

"Homesick: The Best Cure Is Extra Attention." 2024. *Expatica*. January 9. <https://www.expatica.com/global/living/integration/homesickness-104837/>.

"How Homesickness Inspires Art." 2024. *Wellcome Collection*. Accessed February 23. <https://wellcomecollection.org/articles/X3SLsBEAACMAp-T6>.

Jang, Heejung, and Fengyan Tang. 2021. "Loneliness, Age at Immigration, Family Relationships, and Depression among Older Immigrants: A Moderated Relationship." *Journal of Social and Personal Relationships* 39 (6): 1602–22. doi:10.1177/02654075211061279.

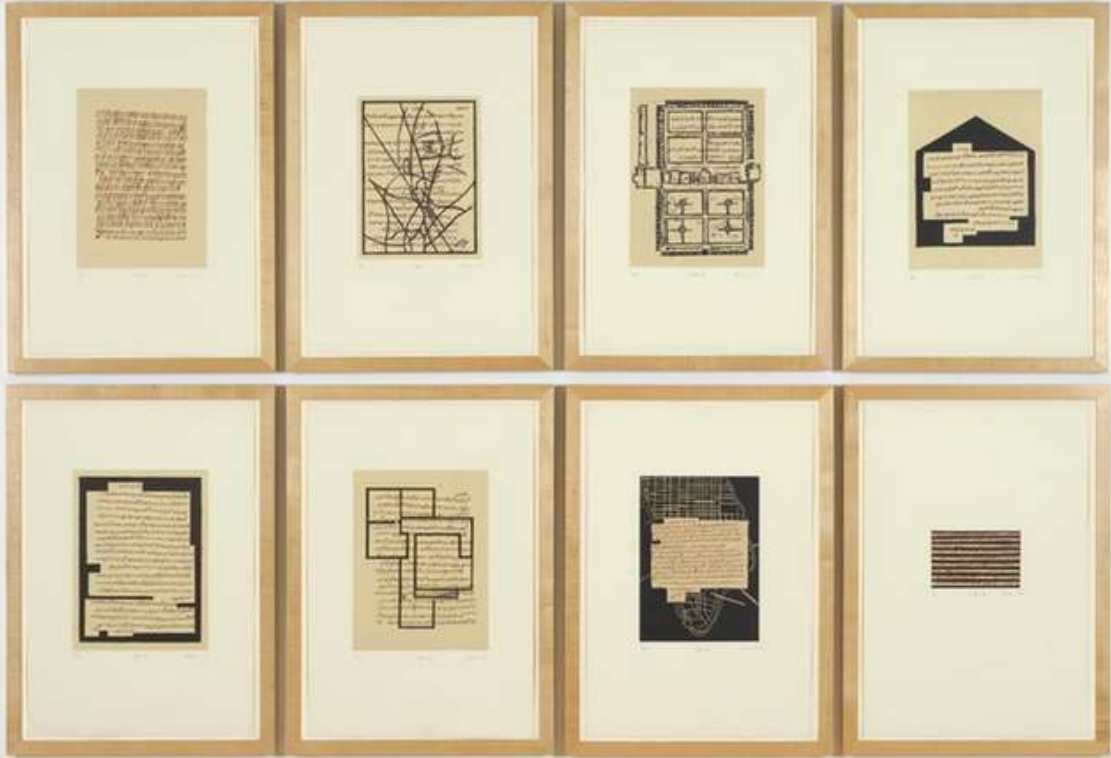
"Living Abroad - 7 Tips to Cope with Loneliness and Feel Better Away from Home." 2019. *YouTube*. YouTube. September 12. <https://www.youtube.com/watch?v=A8O80gi8RAY>.



الفنون الجميلة

في عالم الفنون الجميلة، كانت اللوحات والتعبيرات البصرية الأخرى نتائج قوية لتعبير المهاجرين عن شعورهم بالعزلة والحنين. فنانون مثل مارك شاغال، الرسام الروسي الفرنسي المعروف برؤاه الخيالية، وفريدا كاهلو، التي عكست لوحاتها الذاتية الزاهية غالبًا مشاعرها بالوحدة والاعتراب، قد تركوا إرثًا غنيًا من الأعمال الفنية التي تناولت تجربة المهاجرين.

بالمثل، عرضت زارينا هاشمي "رسائل من الوطن" في متحف تاي، وقدمت سرًا مؤثرًا عن الاعتراب والحنين. من خلال طبعاتها الخشبية والمعدنية ذات الألوان الأحادية، أظهرت هاشمي عواطف الانفصال والحنين، مستدعية المشاعر التي عبر عنها شاغال وكاهلو في أعمالهم.



الشعر

وعلى نحو مماثل، الشعر هو بمثابة منصة للمهاجرين لنقل أفكارهم ومشاعرهم العميقة بما فيها الضعف بأمانة. شعراء مثل لانغستون هيوز، الذي كتب عن التجربة الأمريكية الأفريقية في أوائل القرن العشرين، ووارسان شاير، الشاعر البريطاني الصومالي الذي غالبًا ما يتطرق عمله إلى مواضيع الهجرة والنزوح، استخدموا أشعارهم لكشف جوهر الوحدة والشوق. في أرض أجنبية.

فيما يلي بعض الأمثلة الملهمة والجميلة في فن الشعر:

"لاجئ كله حنين إلى الوطن" بقلم فرانسيس دوغان، يصور كفاح النازحين من وطنهم وصراعهم مع آلام الحنين إلى الوطن.

طويل، داكن، نحيف القوام، وخفيف الحركة
يظهر وكأنه لو أراد لكان رياضيًا عظيمًا
لكن في منتصف أو نهاية الثلاثينات، فقد مر بذروته البدنية
ومثلنا جميعًا، فهو يخسر أمام الزمن.

الحنين للوطن من الصعب علاجه وأصعب إخفاؤه
لديه مظهر الحزن في عينيه البنيتين الحزنتين
هرب من الاضطهاد من بلاد وراء البحر
ووصل إلى هنا في قارب مزدحم، هذا اللاجئ الفقير الحزين.

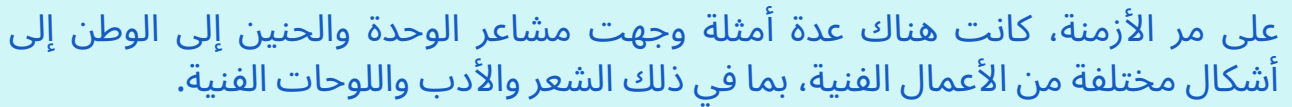
الحنين للوطن شيء طبيعي جدًا
لكن على عكس الطائر الذي يهاجر، لا يمكنه العودة للوطن في الربيع
خوف على حياته جلبه إلى هنا، وهنا عليه أن يبقى
وهنا في وطن الكنغر ربما ستبقى عظامه.



**استمع إلى
القصيدة**

هناك الكثير مثله في العالم الكبير
أشخاص يرغبون في البقاء في وطنهم ولكنهم مضطرون للعيش في أماكن أخرى
أن تكون مختلفًا في وطنك هو جريمة يعاقب عليها
ولماذا نقول إنه محظوظ إذا شعر بالحنين للوطن معظم الوقت؟

طويل، رياضي القوام، من القبائل من بعيد
الظروف هي التي جلبته إلى هنا، حيث لم يكن له كلمة في ذلك
على الأقل الآن، هو يعيش بحرية بعيدًا عن الاضطهاد
لكن يمكننا فقط أن نشعر بحالة الحنين للوطن التي يعيشها، هذا اللاجئ الحزين



في عالم الأدب، نبعت العديد من الروايات المؤثرة من خلال تجارب مثل الوحدة والنزوح. **The Americanah** لإيمي تان، و**The Joy Luck Club** لجومبا لاهيري، و**The Namesake** لتشيما ماندا نجوزي أديتشي. كشفت هذه المواضيع الهوية الثقافية والانتماء وتجربة المهاجرين، مما يوفر للقراء نافذة على حالة الاضطراب العاطفي التي تواجهها شخصيات **The Good Immigrant USA** تنتقل في مناطق غير مألوفة. هناك أعمال أخرى مثل حيث يتعمق المؤلفون في تفكيك المشاعر المعقدة للوحدة والنزوح التي يعاني منها المهاجرون في أمريكا. تسلط هذه المقالات الضوء على الطرق التي يمكن للوحدة من خلالها تشكيل تصورات الفرد وتفاعلاته، كما تسلط الضوء على تحديات التنقل في الهوية الثقافية والتوقعات المجتمعية.

- التطوع: شارك في مبادرات خدمة المجتمع من خلال المساهمة في القضايا التي تتوافق مع اهتماماتك وقيمك، وفي النهاية ستجد نفسك تتواصل مع الأفراد ذوي التفكير المماثل بينما أنت تحدث تأثيرًا إيجابيًا في مجتمعك الجديد.
- ابحث عن المكان المفضل لديك: اكتشف المقاهي ومحلات بيع الكتب وزرّها بشكل متكرر. هكذا تتم تنمية الشعور بالانتماء من خلال التعامل مع الموظفين وبقية رواد هذه الأماكن النظاميين.
- أبحر على الإنترنت: استكشف المجتمعات الافتراضية. انضم إلى المجموعات أو المنتديات أو منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت للتواصل مع الأشخاص في منطقتك. حاول استخدام المساحات الرقمية لمقابلة أشخاص لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.
- تعرّف على أولياء آخرين: إذا كنت أبًا أو أمًا، فابدأ في إجراء محادثات مع الأولياء الآخرين عند إيصال طفلك إلى المدرسة أو للنوادي. حاول تنظيم مواعيد للعب في الحدائق العامة لبناء علاقات مع عائلات أخرى.
- تعلم مهارة جديدة أو طوّر ما تعرفه من قبل: انضم إلى دورات أو ورشات عمل أو مجموعات رياضية للقاء أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة. جرب حضور دورات اللغة، ودورات الطهي، أو برامج التدريب الوظيفي لتحسين مهاراتك بينما تتواصل مع زملائك في الصف ومع المدربين.

شعور الوحدة يمكن أن يكون مصدر إلهام للأعمال الفنية

تُثبت الدراسات أن الوحدة، غالبًا ما تكون إحساس شائع يواجهه المهاجرون أثناء الاندماج في بيئتهم الجديدة، يمكن أن تكون مصدر إلهام قوي للتعبير عن تلك المشاعر بشكل فني. حيث يلجأ المهاجرون، الذين يواجهون تحديات في الاندماج في ثقافة وبيئة ومشهد اجتماعي جديد، في كثير من الأحيان إلى الفن كوسيلة لمعالجة والتعبير عن مشاعرهم المعقدة. على سبيل المثال، في إحدى مقابلاتنا، شاركت ن. (الاسم غير مذكور بسبب احترام المعطيات الهوية) في دورات فنية لتزويد نفسها بالمهارات اللازمة لإنشاء مشروعها الخاص.



- اخرج من منطقة راحتك: ابذل جهودًا لمقابلة السكان المحليين خارج دائرة المغتربيين.
- حاول أن تجعل الأحاديث الصغيرة فرصة للعثور على اهتمامات مشتركة: قد تتفاجأ بعدد الأشخاص الذين قد يشعرون بالوحدة أيضًا. حاول الانخراط في محادثة ودية مع الجيران أو الزملاء. إذا كنت متحمسا لمشاركة المزيد من التفاصيل حول حياتك اليومية، فسيستجيب الآخرون بالمثل. في هذه الأثناء، حاول أن تكون صبورًا مع الحواجز اللغوية.
- قل نعم أكثر: اقبل الدعوات إلى التجمعات الاجتماعية حتى لو بدت غير مألوفة واحتضن التجارب الجديدة من خلال الانفتاح على مقابلة أشخاص ذوي خلفيات متنوعة. امنح فرصة لكل تجربة، فقد تتفاجأ بالنتيجة.



- تعرف على ثقافة بلدك الجديد ولغته: استكشف الموارد لتحسين مهاراتك اللغوية وقدراتك على التواصل وتعرف على العادات والتقاليد والأعراف المجتمعية المحلية.

الممارسات الجيدة

إنشاء الصداقات

قد تكون عملية إنشاء الصداقات الجديدة في بلد جديد أمرًا صعبًا للغاية بالنسبة إلى مهاجر راشد. يتم استبدال روابط المنزل المألوفة بالتحديات المتمثلة في التواصل وسط إجراءات روتينية وجدول زمنية مختلفة واختلافات وعقبات ثقافية. وتزيد حواجز اللغة والعادات غير المألوفة من تعقيد الرحلة. ومع ذلك، وسط هذه الصعوبات، تكمن دائمًا إمكانية النمو الشخصي والتبادل الثقافي وإمكانية إنشاء صداقة تدوم مدى الحياة. يتطلب تكوين صداقات في بلد جديد الشجاعة والمرونة والرغبة في تجاوز منطقة الراحة الخاصة بك. ومع ذلك، فإن تجاوز هذه العقبات له نتائج محمودة: كإكتساب الثقة الاجتماعية وفهم أعمق للثقافة المحلية والشعور بالانتماء الذي يتجاوز الحدود. على سبيل المثال، نأخذ قصة نجاح ماركو، وهو شاب برازيلي هاجر إلى البرتغال، شارك قصته معنا أثناء إنشاء الكتيب وذلك تلبية لاحتياجات المشروع. قال ماركو أنه بعد فترة طويلة من الصعوبات، أصبح الآن يعيش حياة جيدة؛ فلديه هواياته، حيث يقضي الوقت مع الأصدقاء في الذهاب إلى الشاطئ، وهو مستمر في توسيع شبكة علاقاته من خلال مقابلات، مفيدة للغاية، مع مهاجرين آخرين. وبالمثل، أخبرنا كنان، وهو مهاجر من لبنان انتقل إلى اليونان للدراسة، أنه إثر تعلمه اللغة اليونانية تمكن من التواصل الاجتماعي على الفور، فاللغة ساعدته في تكوين صداقات على الفور في مجتمعه المحلي.

نقدم هنا بعض النصائح لمساعدتك في إنشاء دائرة أصدقاء جديدة، بالاعتماد على الخبرات السابقة والأفكار، وذلك من أجل إلقاء الضوء على طريق إنشاء علاقات صداقة جديدة. بدءًا من الخروج من منطقة الراحة الخاصة بك إلى ابتداء المحادثات الصغيرة كبوابة إلى الاهتمامات المشتركة. تقدم كل نصيحة شكلًا من أشكال التوجيه للتغلب على تعقيدات بناء الصداقة في وطنك الجديد.



- الانضمام إلى مجموعات الدعم الافتراضية: توفر مواقع مثل HeyPeers) HeyPeers - حيث يتصل الأصدقاء ومجموعات الدعم) فهي عبارة عن منصة للتواصل مع الأقران والانضمام إلى مجموعات دعم مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات محددة. تقدم المجموعات (مجموعات الدعم الافتراضية | Advocates) شعوراً بالانتماء إلى المجتمع والتفهم، مما يساعد الأفراد على مواجهة مشاعر العزلة والوحدة.
- البحث عن المشورة من قبل أهل الاختصاص: إذا كان ذلك ممكناً، فإن استشارة إختصاصي في مجال الصحة النفسية يمكن أن توفر توجيهًا ودعمًا شخصيًا في التعامل مع الشعور بالوحدة والحزن إلى لوطن وصعوبات إنشاء العلاقات. فيمكن للمعالجين النفسيين تقديم استراتيجيات لإدارة التوتر وتحسين مهارات التكيف وتعزيز الحالة العامة.
- البقاء على اتصال مع الأحباب: حافظ على التواصل الدوري مع الأصدقاء وأفراد العائلة، حتى لو تبعدكم المسافات الجغرافية. يمكن أن تساعد في تقليل الفجوة وتعزيز الشعور بالتواصل والانتماء مكالمات الفيديو أو المكالمات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- اهتم بنفسك: حاول أن تمنح وقتًا لأنشطة تعزز من رفايتك العقلية والعاطفية، مثل ممارسة التمارين الرياضية، والتأمل، والكتابة في اليوميات، والاستمتاع بالهوايات. العناية بنفسك جسديًا وعاطفيًا يمكن أن تساعدك في البقاء قويًا ومواجهة تحديات الابتعاد عن الوطن.
- استكشف موارد المجتمع المحلي: شارك في المنظمات المجتمعية أو المجموعات الثقافية أو المؤسسات الدينية التي توفر فرصًا للتفاعل الاجتماعي والدعم. إن بناء الروابط داخل المجتمع المحلي يمكن أن يوفر لك شعورًا بالانتماء وإحساسًا بالدعم.

ماذا يقترح الخبراء في مجال الهجرة؟

يؤكد الخبراء في مجال الهجرة والصحة النفسية على مدى التأثير بالشعور بالوحدة والحنين إلى الوطن وبصعوبات إنشاء العلاقات على الصحة النفسية للمهاجرين. تسلط الدراسات الضوء على انتشار المشاعر السلبية المرتبطة بالهجرة، بما في ذلك الشعور بالخسارة الوشيكة، والخوف من المجهول، والقلق ما تخلوا عنه في أوطانهم (حميد 2022). تؤكد هذه الأبحاث على أهمية معالجة الضائقة النفسية والحنين إلى الوطن بين المهاجرين، حيث يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الصحة النفسية والأداء العام.

علاوة على ذلك، تسلط الأبحاث في مجال إدارة الموارد البشرية الدولية الضوء على التأثيرات السلبية جراء الاحساس بالحنين إلى الوطن على العمال المهاجرين والمغتربين (ستروبي 2015). تتراوح هذه التأثيرات من الاضطرابات النفسية إلى المظاهر الجسدية، مما يؤثر على الصحة والأداء الوظيفي. هنا، تلعب استراتيجيات التأقلم والاندماج دوراً مهماً للغاية في التخفيف من العواقب السلبية جراء هذا الاحساس، كما يتضح من الأدلة التجريبية التي تم جمعها في هذا المجال. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن هناك حاجة مصرح بها لمزيد البحث من أجل فهم أفضل ومعالجة التحديات التي يواجهها المهاجرون في التعامل مع الحنين إلى الوطن وتبعاته.

بالنظر إلى النتائج المذكورة، إليك العديد من النصائح والاقتراحات لدعم الصحة النفسية للمهاجرين الذين قد يشعرون بالوحدة ويبدأون في تطوير المشاعر المذكورة أعلاه:

- استخدام منصات العلاج عن بعد: توفر منصات مثل CIMHS (العلاج المجاني عبر الإنترنت للاكتئاب)، هذا ما يوفر دعمًا غير مكلف للأفراد الذين يواجهون تحديات على مستوى الصحة النفسية.



من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات ومنح نفسك الوقت للتكيف، يمكنك التغلب بشكل فعال على الحنين إلى الوطن وبدء رحلة بناء حياة جديدة في بلدك المعتمد.

يمكنك هنا مشاهدة هذا الفيديو القصير كمصدر إلهام لرحلتك:



الشعور بالحنين إلى الوطن

يعد الشعور بالحنين إلى الوطن تجربة طبيعية وشائعة للمهاجرين الذين هم بصدد التأقلم مع الحياة في بلد جديد. من الطبيعي تمامًا أن تفوت ألفة المنزل، بما في ذلك أحبائك، والعادات والتقاليد الثقافية، والمناطق المحيطة المألوفة. يمكن أن يظهر الحنين إلى الوطن بطرق مختلفة، مثل مشاعر الحزن أو الشوق أو الحنين إلى الحياة التي تركها وراءه. ومع ذلك، هناك استراتيجيات يمكن أن تساعد في التغلب على الحنين إلى الوطن والتنقل خلال هذه الفترة الصعبة من الاندماج. وكما ظهر خلال المقابلات التي أجره مشروع SeHeMe لإعداد كتيب دراسات الحالة، كانت هناك أمثلة عديدة لمهاجرين شعروا بالحنين إلى الوطن وحاولوا التخفيف من مشاعر الوحدة هذه. على سبيل المثال، وجد أجريما، وهو طالب هندي يدرس القانون في أيرلندا، عزاءه في النكهات المألوفة لمطاعم المأكولات الهندية في الخارج. وبالمثل، أخبرنا السيد، وهو كابتن مصري يعمل موسميًا في قبرص، أنه يشاق دائمًا إلى وطنه عندما يأتي إلى قبرص للعمل.

ولمواجهة هذا الشعور بالحنين إلى الوطن، من الضروري أن تحاول أن تبقي نفسك مشغولاً وتجنب البقاء في العزلة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم مشاعر الوحدة بشكل أكبر. حاول الانخراط في الأنشطة التي تستمتع بها أو استكشف هوايات جديدة لإلهاء عقلك عن التفكير في المنزل. إن البحث عن رفقة الآخرين وبناء روابط اجتماعية في مجتمعك الجديد يمكن أن يوفر أيضًا الدعم الذي تشتد الحاجة إليه خلال أوقات الوحدة. يمكن أن يساعدك الانضمام إلى الأندية أو حضور المناسبات المجتمعية أو المشاركة في الأنشطة الثقافية على التعرف على أشخاص جدد والشعور بالاندماج بشكل أكبر في البيئة المحيطة بك.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للكتابة في مذكرة يومية أن تكون وسيلة لمعالجة المشاعر وتكون فرصة للتأمل في تجاربك. تدوين أفكارك ومشاعرك يمكن أن يوفر لك شعورًا بالراحة ويساعدك على اكتساب وجهات نظر جديدة حول رحلتك مهما كانت صعبة في التكيف. وبينما من الطبيعي أن تشعر بالرغبة في البقاء متصلًا افتراضيًا مع الأصدقاء والعائلة في الوطن، حاول القيام بذلك بشكل معتدل - ركز على العيش في الحاضر واغتنام الفرص التي تقدمها لك بيئتك الجديدة. حاول تذكير نفسك باستمرار أن مشاعر الحنين للوطن مؤقتة وستتلاشى في نهاية المطاف كلما تعودت واعتدت على محيطك الجديد.



Risk factors affecting the mental health of refugees

The experience of adult refugees



The experience of child refugees





رؤى ووجهات نظر بحثية

استنادًا إلى أبحاث حديثة، يوفر استكشاف العلاقة بين الوحدة والسن عند الهجرة وطبيعة العلاقات الأسرية وأعراض الاكتئاب بين المهاجرين الأكبر سنًا يوفر رؤى قيمة (جانغ وتانغ، 2021). يؤكد نموذج القافلة للعلاقات الاجتماعية على الدور المحوري للأسرة في تشكيل الرفاه النفسي للمهاجرين الأكبر سنًا. في حين أن الهجرة تجلب ضغوطات تزيد من الشعور بالوحدة، فإن العلاقات الأسرية تعمل كدرع، حيث توفر الراحة والدعم.

يقترح الخبراء أنه في التنقل بين الجوانب الجسدية والنفسية للهجرة، فإن فهم الطبيعة متعددة الأوجه للوحدة وتقاطعها مع العمر والعلاقات الأسرية والسلامة النفسية يمكن الأفراد والمجتمعات من تعزيز المرونة والتواصل والانتماء.



الحنين إلى الوطن والأسرة والأصدقاء

الهجرة غالباً ما تثير مشاعر الحنين إلى الوطن، شوق عميق للأماكن التي تركناها وللأحباء الذين نفتقدهم. ومع ذلك، وسط تحديات التكيف مع البيئة الجديدة، هناك قوة هادئة بداخلنا يمكن أن تساعدنا في التنقل في الأوساط الغير مألوفة والعثور على موطن قدم في هذا الفصل الجديد من الحياة. العائلة، سواء كانت قريبة أو بعيدة، موجودة دائماً في البال خلال الأوقات العصيبة، فهي توفر الراحة والحب والدعم الذي لا يتزعزع بغض النظر عن مدى تباعدنا من خلال المكالمات الهاتفية في وقت متأخر من الليل، ومحادثات الفيديو الطويلة، وحتى الرسائل المكتوبة بخط اليد، نحافظ على شعور بالارتباط، مما يذكرنا في أصلنا والروابط التي تربطنا ببعضنا البعض. يمكن أن تزدهر الصداقات أيضاً وسط غربة البيئة الجديدة، مما يُظهر قدرة روحنا الرائعة على الصمود. على الرغم من حواجز اللغة والاختلافات الثقافية، يمكن أن تخلق التجارب المشتركة والروابط المشتركة علاقات تتجاوز الحدود، وتوفر الرفقة والشعور بالانتماء في عالم جديد وغريب قد يبدو أحياناً مخيفاً.

الهجرة والشعور بالوحدة

تبدأ رحلة الهجرة بقرارات عميقة وتقلبات عاطفية. بالنسبة للكثيرين، يبدأ الوعي بأن الانتقال إلى بلد جديد يوفر فرصاً أكبر. مما يشعل سلسلة من الخيارات الصعبة: لماذا المغادرة؟ كيف ستكون الحياة في المكان الجديد؟ وماذا عن الأحباء والحيوانات الأليفة والأماكن المفضلة التي تُترك وراءنا؟ يواجه البعض ظروفًا أشد خطورة، فيفرون من أوطانهم خوفاً من الاضطهاد أو الأذى، ساعين إلى اللجوء أو الحماية في أرض أجنبية. بغض النظر عن أسباب الرحيل، فإن الرحلة مليئة بالتحديات الكبيرة، التي تكون دائماً موجودة عند الوصول إلى بلد جديد.

لكن هل تنتهي الرحلة حقاً عند الوصول؟ يتطلب الاستقرار تأمين منزل ووظيفة وترسيم الأطفال في المدارس - وهي منعطفات ليست مهمة فقط، بل تساعد أيضاً على التأقلم في واقعهم الجديد. ومع ذلك، بالنسبة للعديد من المهاجرين، تستمر الرحلة العاطفية لفترة طويلة بعد انتهاء الرحلة الجسدية. غالباً ما يتسلل إليهم الشعور بالوحدة، كضيف غير مرغوب فيه ويفاجئهم على حين غرة. على الرغم من تكوين صداقات جديدة، واحتضان الزملاء، والتكيف مع عادات البلاد المضيف، إلا أن آلام ما تركوه خلف ظهورهم يبقى قائماً - دفء حب الأسرة، الألفة بوطنهم، التي كانت غير ملحوظة في السابق ولكنها فجأة تصبح مفقودة.

HOME & AWAY



الحنين إلى الوطن والأسرة والأصدقاء



بقلم





الرعاية الصحية الجسدية والعقلية والرفاهية

- مساعدة اللاجئين في الحصول على الخدمات الصحية بما في ذلك الخدمات الصحية الجسدية والنفسية، والتنظيم العائلي، ودعم الناجين من الصدمات والعنف.
- تقديم خدمات استشارية فيما يتعلق بالعنف المنزلي والجنسي.

الدعم لإيجاد السكن

- مساعدة اللاجئين في العثور على سكن آمن وبأسعار معقولة، بما في ذلك الإقامة المؤقتة
- توفير الدعم في التفاوض بشأن أسواق الإيجار، وتأمين إعانات الإسكان لتوفير السكن والإقامة بأسعار معقولة، أو الوصول إلى الملاجئ الليلية الطارئة.
- توفير ملاجئ للنساء فقط لحمايتهم من العنف المنزلي
- يجب أن تكون بلدية المدينة مجهزة بالموارد الكافية لضمان مساكن جيدة الصيانة ونظيفة ومريحة للمستأجرين في المساكن الخاصة المستأجرة.

التوجه الثقافي

- إنشاء برامج لتعليم التوجه الثقافي والكفاءة لمساعدة اللاجئين على التأقلم وفهم الاختلافات الدقيقة في الثقافة والعادات والقوانين والأعراف الاجتماعية للبلد المضيف، فضلاً عن حقوقهم ومسؤولياتهم الممنوحة لهم كمقيمين.

دعم تشغيلي وتوفير تربية لكتساب المهارات المهنية

- إنشاء خدمات التوظيف والتدريب المهني ومبادرات ريادة الأعمال.
- تقديم المساعدة في إعداد السيرة الذاتية وطلبات العمل والبيانات الشخصية وتحضير مقابلات العمل.
- توفير تدريب في مجال الثقافة المالية لمساعدة اللاجئين على إدارة أموالهم واستخدام خدمات البنوك بطريقة رشيدة.

الاندماج والمشاركة المجتمعية

- دعم الأحداث والمناسبات المجتمعية التي تسهل الاندماج الاجتماعي، بما في ذلك مبادرات الإرشاد الثقافي.
- فرص التطوع لتعزيز الصداقة بين اللاجئين والمجتمع المحلي بما في ذلك تشريك المجموعات النسائية لرفع مستوى الوعي بدورها في تعزيز الاندماج.
- تشجيع اللاجئين والمهاجرين على المشاركة في عمليات اتخاذ القرار داخل المجتمع من خلال المبادرات التنموية والجهود الداعمة والمصيرية بالنسبة لحياتهم.
- إنشاء منتدى متعدد اللغات يخص الاندماج المجتمعي ونشر المعلومات يضم أفراداً من جميع الخلفيات الثقافية والعرقية واللغوية لمساعدة المهاجرين على المشاركة في المجتمع.
- تنظيم اجتماعات ودية غير رسمية تشمل الطعام والمشروبات لتشجيع المهاجرين بما في ذلك اللاجئين على المشاركة مع إشعارهم بالترحاب داخل المجتمع.

المشورة والمساعدة القانونية

- الترويج لمؤسسات الدعم القانوني ومناصرة اللاجئين لمساعدتهم على التنقل أثناء عمليات الهجرة وتمكينهم من المشورة القانونية.



الممارسات الجيدة

فيما يلي بعض الاقتراحات للممارسات الجيدة التي تساعد المهاجرين الشباب على الوصول إلى الفرص المتاحة لهم لتعزيز مشاركتهم في المجتمع المضيف، وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي وهي فعالة في تحقيق نتائج مفيدة للمهاجرين الراغبين في التقدم في المجتمع المضيف لهم. كما تشمل هذه المقترحات، الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى دعم اللاجئين.

توفير دروس مجانية للغة

- توفير دروس مجانية في المهارات اللغوية عالية الجودة بما في ذلك دروس التواصل.
- برامج تدريبية لتنمية المهارات اللغوية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات اللاجئين مثل المهارات اللغوية العملية المطلوبة في سوق الشغل المحلي.

الحصول على تعليم عالي الجودة

- إتاحة التعليم الابتدائي والثانوي بما في ذلك الأنشطة خارج أوقات الدراسة والرحلات المدرسية لأطفال اللاجئين مع الدعم في تعلم اللغة والدعم الدراسي التكميلي.
- بالنسبة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، توفير الدعم التعليمي والدورات الأكاديمية والمهنية الجامعية في الكليات والجامعات.



الوصول إلى الرعاية الصحية والرفاهية والخدمات الاجتماعية

المجتمعات المضيفة عادةً ما توفر الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وبرامج الدعم الاجتماعي والمساعدة القانونية، مما يضمن حماية حقوق ورفاهية الشباب المهاجرين. يمكن أن تؤثر العزلة على النتائج الصحية لمهاجر الشاب. كما وتؤثر على راحته الشخص، ويمكن أن تؤدي أيضاً، إلى تراجع في الصحة النفسية لشخص ما بما في ذلك التوتر والقلق والاكتئاب ومشاعر العزلة أو الحنين إلى الوطن التي قد تكون قاتلة. وبالتالي، فإن سهولة الوصول إلى خدمات الصحة النفسية والدعم المجتمعي يخفف من آثار العزلة الاجتماعية ويساعد المهاجرين على مواجهة هذه التحديات. ليس هذا فحسب، بل يمكن أن يؤدي إلى انعكاس وتغييرات في الهوية الشخصية للفرد حيث تواجه اليقينيّات والقيم القديمة تحدياً من خلال التواجد في بلدان أخرى حيث تتغير صورة الفرد عن نفسه بينما يتنقل المرء بين هويات ثقافية متعددة. هذا هو المكان الذي يعد فيه الوصول إلى الفرص في أيرلندا أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار للفرد.

بالنسبة للمهاجر القادم بتأشيرة ووظيفة محددة إلى أيرلندا، فإنه، إلى حد ما، يكون مستعداً نفسياً للتجربة، وتكون رحلته إلى أيرلندا أقل حدة. أما بالنسبة لأولئك الذين وصلوا كلاجئين أو طالبي لجوء، فهناك قضايا تتعلق بفرارهم، ورحلتهم، ووصولهم. يمكن أن تتنوع هذه القضايا بدءاً من الحالات الطبية القائمة مسبقاً، والانتهاكات الجسدية والنفسية والجنسية خلال رحلتهم إلى بلدهم الجديد، وعملية طلب اللجوء المعقدة والطويلة بشكل محبط مع عدم وجود عمل متوفر.

الشباب المهاجرون يتمتعون بالخدمات الصحية من خلال بطاقة طبية. تمنح هذه البطاقة الشاب المهاجر من حق العلاج لدى الطبيب العام، وخدمات المستشفى للمرضى والأدوية الموصوفة وخدمات صحة النساء والخدمات النفسية لضحايا الصدمات وخدمات طب العيون واختبارات السمع وأجهزة سماع الأذن وعلاج الأسنان للبالغين.

تقدم **Spirasi** الدعم النفسي والاجتماعي والتدخلات العلاجية وبرامج للتألف ودعم LGBTQ+ وتعليم مجاني للغات وتعليم الكفاءة الثقافية والرعاية الذاتية وأساليب التكيف لكل من ضحايا التعذيب وأولئك الذين عانوا من المعاملة القاسية واللاإنسانية أو المهينة.



يمكن المبالغة في تقدير أهمية التطوع، خاصة في المراحل المبكرة من دخول أيرلندا سواء كان الشخص لاجئاً أو مهاجرًا AW حاملاً لتأشيرة. يعد التطوع وسيلة لا تقدر بثمن لبناء الجسور والتواصل مع المجتمع المحلي، وكذلك التعرف على الحياة في أيرلندا.

وفقاً لمقالة في RTE بعنوان "كيف يمكن لتطوع المهاجرين أن يعود بالفائدة على الجميع" بقلم مارغريت سكانلون وشيرلي مارتن (2022)، "بدلاً من النظر إلى المهاجرين باعتبارهم أشخاصاً يحتاجون إلى موارد المجتمعات، يمكن للمهاجرين أن يكونوا بالفعل مورداً للمجتمع من خلال التطوع وأشكال أخرى من المشاركة المدنية. [...] فقد أظهرت الأبحاث أن التطوع من قبل المهاجرين يعود بالفائدة على المهاجرين أنفسهم، والمنظمات التي يتطوعون معها، والمجتمعات المضيفة."

يوفر برنامج *Volunteer Ireland* أيضاً بوابة لفرص العمل التطوعي في أيرلندا. وفقاً لموقعهم على الإنترنت، فإن ساندرا، المتطوع، "وجد إحساساً بالانتماء للمجتمع والاندماج بفضل العمل التطوعي". بشكل عام، يمكن للعمل التطوعي أن يدعم طالبي اللجوء الذين يعانون من الوحدة والعزلة لأنه يمكن أن يساعد في الاندماج الاجتماعي حيث يمكن للمهاجرين واللاجئين تقديم وقتهم ومهاراتهم لإحداث تغيير ملموس في حياتهم ومجتمعهم الجديد.



العمل التطوعي

أجرت Eurospeak مقابلة مع الشاب المهاجر داميو لا كجزء من بحثها عن الشباب المهاجرين، وأوضح أنه للتغلب على الشعور بالحنين إلى الوطن، يتطوع في منظمات مختلفة تساعد في تمكين الناس وتزويدهم بالمهارات في أيرلندا. يتطوع داميو لا كمدرس في Age Action Ireland، حيث يُعلم كبار السن كيفية استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والانضمام إلى مكالمات Zoom أو استخدام هواتفهم لإرسال الرسائل النصية أو الاتصال بأحبائهم. كما يتطوع كل يوم سبت تقريبًا في حديقة قريبة من مكان إقامته للركض مع كبار السن، ويتطوع أيضًا في منظمات أخرى.

يعد العمل التطوعي أيضًا فرصة للشباب لتعزيز الروابط القيمة مع المجتمع المحلي والمشاركة في الحياة في أيرلندا. Core Ireland هي جمعية توفر فرصًا للعمل التطوعي في المجتمع المحلي. تنشط Core في عدد من القطاعات بما في ذلك الشباب والعمل الجمعيات. في هذه المنظمة حيث يمكن للشباب تطوير المهارات التقنية والشخصية القابلة للتطور من خلال العمل التطوعي أو التدريب.

على موقع **I-VOL**، تُصنّف فرص التطوع تحت فئات: منها: العملية والمهنية والترويج وجمع التبرعات ودعم الآخرين. وذلك لتناسب العديد من الاحتياجات والقدرات المختلفة. وفقًا لمراكز المتطوعين في أيرلندا (n.d)، "يُسمح لطالبي اللجوء واللاجئين بالتطوع واستلام نفقات معقولة تم دفعها من جيوبهم الخاصة خلال فترة التطوع. يُسمح للأشخاص الذين لديهم وضع لاجئ أو حماية إنسانية أو إذن استثنائي أو غير محدد أو تقديري بالبقاء، وكذلك لأفراد عائلاتهم، بالقيام بأي نوع من العمل مدفوع الأجر وكذلك التطوع. كما يُسمح لطالبي اللجوء بالتطوع بمجرد وصولهم إلى البلاد. يشمل هذا الأشخاص الذين هم في طور الطعن في قرار رفض اللجوء." ومع ذلك، اعتبارًا من عام 2023، يجب على المواطنين الذين يحتاجون إلى تأشيرة والذين لا يحتاجون إلى تأشيرة التقديم قبل السفر إلى أيرلندا ويمكنهم التطوع في أيرلندا لمدة تصل إلى سنتين، مع إمكانية التمديد لسنة ثالثة. لكن يمكن تعديل هذا الحق أو تعليقه في أي وقت.



في دراسة حالة بعنوان "لماذا يعتبر توظيف اللاجئين منطقيًا بالنسبة لشركة Liferay" من خلال مبادرة الأبواب المفتوحة بالشركة والتي أطلقت من قبل فيرونیکا رودريغيز كايثاس، مديرة العمليات في Liferay انترناشونال؟ تتحدث المديرة عن مدى الفائدة التي جنتها من توظيف المهاجرين للعمل كممثلين للمبيعات. وهي مقتنعة بأن هذا الأمر كان مفيدًا بشكل متبادل حيث اكتسب الأشخاص الذين تم توظيفهم مهارات شخصية وتقنية، مشيرة إلى أن وجود أعضاء من مجتمع اللاجئين في القوة العاملة قد أثرى أعمالهم. بحيث يعد توظيف اللاجئين قرارًا تجاريًا جيدًا يعود بالفائدة على مكان العمل.

أصدر مركز الاندماج دليلًا للباحثين عن العمل من المهاجرين في أيرلندا. يناقش الكتيب كل ما يحتاجه المهاجرون للتقدم للحصول على وظيفة، والمهارات التقنية والشخصية التي يحتاجونها، وعمليات التقديم والسير الذاتية والمقابلات والتدريب.

في مقال بعنوان "مشاريع المهاجرين في أيرلندا" بقلم فيتوريا إسكوبار (2020) في مجلة Medium الإلكترونية المعنية بالقضية والمشاكل الإنسانية، تذكر إسكوبار أنه "من المرجح أن يصبح المهاجرون رواد أعمال بمقدار الضعف"، ويلعبون دورًا حيويًا في دفع الاقتصاد قدمًا من خلال خلق فرص العمل وجذب الاستثمار الأجنبي والمساهمة في الحياة الاقتصادية في أيرلندا. من خلال إنشاء قائمة من الألف إلى الياء لعدد من المشاريع المبعوثة من قبل المهاجرين في أيرلندا، يُظهر المقال أن أيرلندا ليست معارضة لريادة الأعمال بين المهاجرين. وتشمل هذه الأعمال تجمعات فنية وصالونات الشعر والتجميل ومحلات بيع الزهور التي تصنع الباقات والأكالييل ومشاريع فنية وثقافية وأعمال صناعة الدمى اليدوية وتقديم دروس الخياطة وبعث علامات تجارية للحياة العصرية والأزياء وشركات الهدايا الشخصية ومتاجر الملابس القديمة. تدير NASC أمسيات مفتوحة للشركات الناشئة ورجال الأعمال والمبتكرين وأصحاب الأعمال.

هناك إجماع على أن ريادة الأعمال لدى المهاجرين أمر جيد ويدعم جون كينيدي (2023) في برنامج Think Business التابع لبنك أيرلندا هذه الفرضية. وأشار كينيدي إلى مبادرة الأبواب المفتوحة التي تدعم وتوفر الفرص في مجال التدريب والتعليم والتوظيف وريادة الأعمال للاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين وغيرهم. نشر قصص رواد الأعمال المهاجرين في أيرلندا يؤدي تشجيع رواد الأعمال المهاجرين أيضًا على خلق أرض خصبة للأعمال التجارية مع البلدان الأخرى التي يأتي منها المهاجرون. تنظم شبكة Your Y فعاليات مجتمعية منتظمة لدعم الاندماج والتواصل مع الشركات الناشئة للمهاجرين وريادة الأعمال الاجتماعية واستضافة فعاليات شبكية شهرية عبر الإنترنت وتعزيز المساواة بين الجنسين والحد من الاختلافات.

التوظيف وريادة الأعمال

هناك الكثير من الإيجابية عندما يتعلق الأمر بالمهنيين أو بالعمال المهاجرين. طبيعة الوظيفة مهمة في الترحيب بالمهاجرين الشباب ودمجهم في المجتمع الأيرلندي. يحتاج المهاجرون الشباب إلى وسيلة يسهل الوصول إليها لإيجاد المعلومات التي يحتاجون إليها. يمكن للمهاجرين الشباب الوصول إلى فرص العمل في مختلف قطاعات الاقتصاد الأيرلندي، والمساهمة في القوى العاملة والاقتصاد ورفع احترامهم لذاتهم وتحسين مواردهم المالية. وقد يجدون فرص عمل في صناعات مثل البناء، والضيافة، والرعاية الصحية، وتجارة التفصيل، والتكنولوجيا؛ علاوة على ذلك، يسعى بعض المهاجرين لبدء أعمالهم التجارية الخاصة في أيرلندا باستخدام مهاراتهم وخبراتهم لإنشاء شركات ناشئة مبتكرة تساهم في الاقتصاد المحلي.

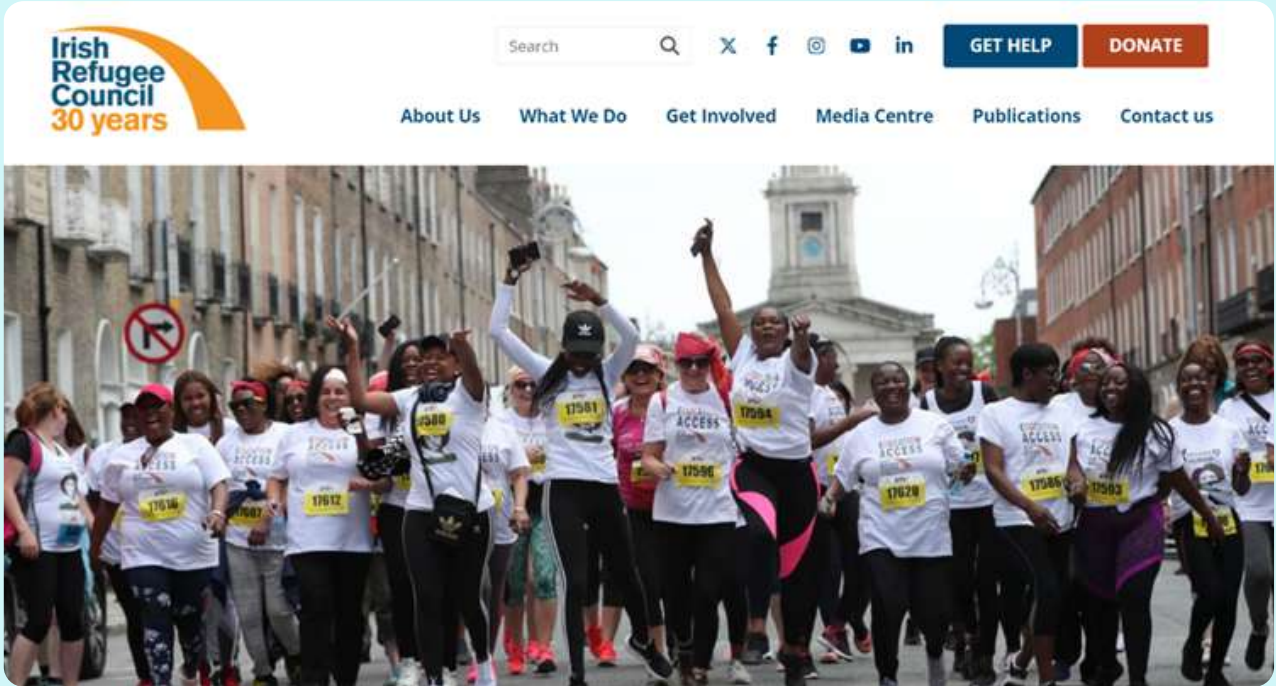
قال داميلولا إنه كان محظوظًا جدًا لأنه قابل أشخاصًا لطفاء جدًا. ولكن كان العثور على وظيفة صعب للغاية. لذا، سجل في دورات عبر الإنترنت لتطوير مهاراته واكتساب معرفة جديدة لزيادة فرصه في الحصول على وظيفة.

لكن كيف يمكن للمهاجر الوصول إلى هذه الفرص؟ المجلس الأيرلندي للاجئين هو واجهة للاجئين للوصول إلى الفرص. يقدم الدعم والنصح لكل من يرغب في دخول سوق العمل كما يقدم لهم دليل ارشاد. توظيف اللاجئين على شبكة الإنترنت، على سبيل المثال، مساعدة للاجئين في تطوير مهاراتهم والتدريب والوصول إلى العمل وتقديم المساعدة في كتابة السير الذاتية، ودورات اللغة وتوفير فرص للمرشحين المحتملين للتواصل مع أصحاب العمل.

تعد الأبواب المفتوحة "طريق النجاح" فرصة مهمة للمهاجرين، حيث يمكنهم العثور على عمل هناك أو إيجاد طريق لتوظيف. هذه الأيام تعد موردا مهما للمهاجرين أو اللاجئين أو لطالبي اللجوء أو لكل انسان معرض لظروف محفوفة بالمخاطر. يمكن العثور على معلومات حول العمل في أيرلندا، والبحث عن عمل وإعداد الطلبات والتدريب والتعليم.



بالإضافة إلى ذلك، يوفر مجلس اللاجئين الأيرلندي منصة شاملة يمكنها تزويد المهاجرين واللاجئين الشباب الراغبين في التسجيل في الجامعات والكليات بمعلومات أساسية حول كيفية المضي قدماً في طلباتهم ومصادر التمويل لمواصلة دراستهم في أيرلندا. جامعة Sanctuary Ireland (UoSI) هي بمثابة برنامج يقدم منحاً دراسية للاجئين في العديد من الجامعات الأيرلندية. على سبيل المثال، يقدم برنامج المنح الدراسية التابع لجامعة غالواي (UoS) المصمم لزيادة نسب المشاركة في جامعة غالواي بين طالبي اللجوء واللاجئين، منحة دراسية تتضمن إعفاءً كاملاً من الرسوم، وراتباً سنوياً قدره 3300 يورو بما في ذلك، الإرشاد الأكاديمي. تعد الجامعة منصة تعليمية مفتوحة تسمح للاجئين بالوصول إلى موارد محددة مجاناً، بما في ذلك برامج اللغة. يقدم مركز موارد عائلة الأب ماكغراث دورات في اللغة الإنجليزية لأفراد مجتمعات المهاجرين في كيلكيني بالإضافة إلى خدمات التوعية والمجتمع.



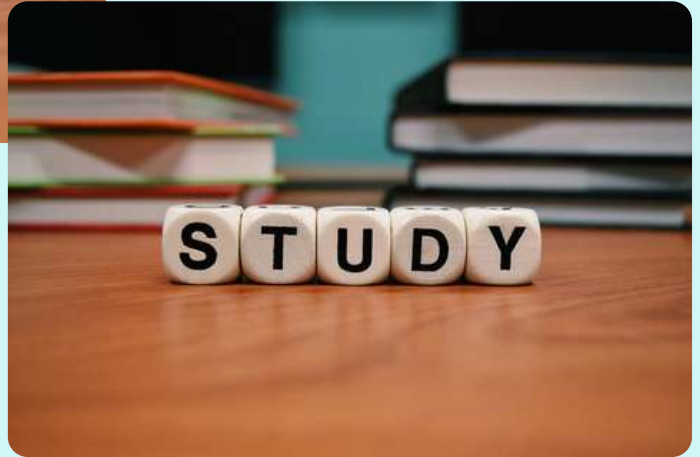
قد يكون العثور على فرص عمل للمهاجرين الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا أمرًا صعبًا للغاية لعدد من الأسباب. أولاً، فهم على عكس القصر الذين يتمتعون بدعم في جميع الحقوق وذلك بموجب الأحكام الواردة في اتفاقية حقوق الطفل (CRC) التابعة للأمم المتحدة. فهذه الاتفاقية تلزم الموقعين عليها بدعم حقوق جميع الأطفال المتواجدين على ترابهم بما في ذلك طالبي اللجوء. كما يوفر الاتحاد الأوروبي أطراً لدعم حصول جميع الأطفال على الرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي في الوقت المناسب، وكذلك على التعليم الرسمي الشامل، بغض النظر عن الوضع. ثانيًا، يعود ذلك إلى احتياج المهاجرين الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا إلى دعم إضافي للعثور على الفرص التعليمية سواء كانت أكاديمية أو مهنية.

ومع ذلك، توجد منظمات لمن اجتازوا سن الثامنة عشرة، مثل **SaorEd** والتي تعني التعليم المجاني. سورد هي بمثابة شراكة بين Doras و New Horizon و Dignity، W تعتبر إحدى هذه المنظمات التي تقدم مجموعة من الدورات المجانية من للتعليم للمبتدئين وصولاً إلى المتقدمين والتي تشمل تدريس اللغة وتكنولوجيا المعلومات ومهارات العمل ونماذج لإعداد السيرة الذاتية. كما توفر معلومات حول الحصول على رخص القيادة ومعلومات عن العمل التطوعي. كما توفر هذه المنظمة، معلومات للوصول إلى سوق العمل. كما توفر مجموعة MN المعلومات عن الوظائف الشاغرة مع نماذج السيرة الذاتية. فهو يوفر الوصول المفتوح إلى فرص التعلم عبر الإنترنت مما يضمن إتاحة التعليم المجاني في أي وقت وفي أي مكان ولأي شخص، عبر توفير باقة واسعة من الدورات التدريبية المجانية لطالبي اللجوء والحماية الدولي. تعمل SaorEd حالياً، على سد فجوة التعليم في أيرلندا وبرامج التدريب المهني. يوفر SaorEd تدريس اللغة الإنجليزية للراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي أو للعمل. تشمل دورات تكنولوجيا المعلومات المهارات الرقمية الأساسية والمتقدمة وتصميم الويب. كما توفر المنظمة أيضاً برامج تعليمية لمقدمي خدمات التعليم الخارجيين. غالبية برامج دراسة SaorEd متاحة لطالبي اللجوء. وكل الدورات تكلل بشهادات اتمامها .



التعليم

يُتيح التعليم بالنسبة للاجئين والمهاجرين، الوصول إلى فرص الاندماج اجتماعيًا مع المجتمع المحلي، كما يمكنهم من تعزيز آفاقهم التعليمية والعثور على عمل ذو قيمة. في هذا الصدد، توفر أيرلندا، مثل بقية أعضاء الاتحاد الأوروبي، تعليمًا يسهل الوصول إليه خاصة للأطفال المهاجرين الصغار للتسجيل في المدارس أو الكليات أو برامج التدريب المهني مما يسمح لهم من اكتساب مهارات ومؤهلات جديدة والاندماج بسرعة. وفقًا لقانون الاتحاد الأوروبي، يمكن للأطفال طالبي اللجوء الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية الوطنية المحلية تمامًا مثل الأطفال الأيرلنديين. هذا الحق ما هو إلى تطبيق إلى ما صدر في شروط لوائح الاستقبال.



يتمتع الأطفال المهاجرون بسهولة الوصول إلى النظام التعليمي في أيرلندا في المراحل الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، من الناحية النظرية. كما يمكن لهم بدء عملية الاندماج حيث يتم اعتبارهم مثلهم مثل الأطفال الأيرلنديين ويتمتعون نفس الفرص التعليمية.

يتيح احتضان الثقافة المحلية للمهاجرين الوصول إلى الشبكات الاجتماعية والمجتمعية، والمهاجرين الآخرين، والسكان المحليين، والمنظمات المجتمعية. إن الوصول إلى هذه الروابط يوفر دعمًا عاطفيًا حاسمًا للمهاجرين الشباب الذين قد يفتقرون إلى العائلة والدعم في أيرلندا.

من الصعب على الانسان "التأقلم" أو "الاندماج" عندما ينتقل إلى بلد جديد، غالبًا ما يكون ذلك تحديًا. ومع ذلك، كما يجب أن نميز بين اللاجئين وطالبي اللجوء وبين العمال المهاجرين. هذا التمييز مهم لأن الفرق بين المجموعتين غالبًا ما يتسبب في الخلط من قبل وسائل الإعلام. في حين أن جميع المهاجرين بحاجة إلى وقت للتكيف، فإن اللاجئين وطالبي اللجوء قد يكونون مصابين بصدمة نفسية ويحتاجون إلى مساعدة سريعة ومحددة للوصول إلى الفرص في البلد المضيف. هذه التمييزات تتقاطع أيضًا مع العمر والجنس مما قد يؤثر على الوصول إلى الفرص والحاجة إلى العلاج.

يميل المهاجرون الذين تحصلوا التأشيرة المعمول بها قبل الانتقال إلى بلد جديد إلى الحصول على وظيفة عند الوصول وتتوفر لهم شبكة دعم جاهزة، وهو ما يذلل الصعوبات. ومع ذلك، فإن المهاجرين الشبان، بما في ذلك طالبي اللجوء واللاجئين، لا تتاح لهم دائمًا هذه الفرصة. لهذا السبب، هم يحتاجون إلى استباقي من قبل المجتمع للتواصل معهم MN AJL مساعدتهم على الاستفادة من الفرص العديدة المتاحة لهم في المجتمع المضيف حتى يزدهروا ويساهموا بشكل إيجابي في مجتمعاتهم الجديدة.



لا تنتظر الفرصة المناسبة: ابتكرها.
جورج برنارد شو

فرصتك الكبيرة قد تكون هنا بالفعل حيث أنت الآن.
نابليون هيل

الفرص المتوفرة للمهاجرين الشباب أو يمكن أن يجدوها في المجتمع المضيف.

يحتفل الاتحاد الأوروبي والجمهورية الأيرلندية بالفرص المتاحة للمهاجرين الشباب واللاجئين وطالبي اللجوء. يحتاج هؤلاء الشباب إلى الفرص في وقت مهم من حياتهم، وتقع على عاتق المجتمعات التي ترحب بهم مسؤولية أخلاقية من أجل مساعدتهم. وهذا أمر معترف به بالفعل على المستوى الدولي من خلال القوانين التي تحدد حق الأطفال المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في الحصول على معاملة متساوية مع الأطفال المواطنين. في أيرلندا، كما هو الحال في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، يتم أيضًا تزويد هؤلاء المهاجرين الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا بفرص التعليم والعمل من خلال المبادرات التي ترعاها الحكومة أو المنظمات غير الحكومية أو المبادرات المجتمعية.

تتفاوت آثار الهجرة إلى بلد آخر، على شخص معين، فهي تراوح بين الإيجابية والصدمة ويعود ذلك لأسباب هجرته وخلفيته وصحته وثروته وظروف رحيله عن وطنه. بشكل عام، تعد الهجرة تجربة معقدة وملينة بالتحديات النفسية ويمكن أن تؤثر بشكل عميق على الأفراد والعائلات والمجتمعات والمجتمعات على مختلف المستويات

بالنسبة لجميع الأشخاص المهاجرين إلى أيرلندا، تمثل الصدمة الثقافية والارتباك والتكيف الثقافي تحديًا. غالبًا ما يواجه المهاجرون صدمة ثقافية أثناء تعاملهم مع معايير اجتماعية غير مألوفة وعادات وممارسات محلية ولغة والتحدث بلغة غير مألوفة في البلد المضيف لهم. التكيف الناجح يعني النمو الشخصي وقنص الفرص التعليمية والمهنية وتجارب ورؤى أوسع حول الثقافات المختلفة، ليس فقط الثقافة الأيرلندية، ولكن ثقافة المهاجرين الآخرين المقيمين في أيرلندا. إن قبول وتبني المعايير الثقافية الأيرلندية سيضمن الوصول السريع والنجاح في التوظيف والتعليم مما قد يؤدي إلى ارتفاع الأجور، وهو ما يمكن أن يؤدي بالتالي إلى تحسين مستوى معيشة المهاجرين وأقاربهم..

HOME & AWAY



الفرص



بقلم





نحن نعلم أن اللغة تلعب دورًا حاسمًا في عمليات اندماج المهاجرين. ماهي فكرتك عن هذا؟

بالتأكيد اللغة تمثل التحدي الأكبر عندما تنتقل من بلد إلى بلد آخر، خاصة عندما لا توجد أي تشابهات على الإطلاق على المستوى اللغوي، حتى حروفنا الأبجدية مختلفة تمامًا، مما يخلق تحديًا كبيرًا في الاندماج، لأنه يخلق حاجزًا في التواصل مع الناس المحيطين بي.

هل تود أن نخبرنا عن تجربتك فيما يتعلق بحاجز اللغة هذا؟

تعلم اللغة البرتغالية كان بالتأكيد أكبر تحديا واجهته عندما وصلت إلى البرتغال، لأنني لم أتمكن من التعبير عن احتياجاتي، لكن في النهاية وجدت دروسًا خاصة بالأجانب يدرسها مدرسون أوكرانيون، ما سهل علي عملية التعلم.

هل يصعب عليك قبول هذه الاختلافات؟
لا، كل ثقافة غنية بحد ذاتها ومن المهم جداً احترام الثقافات الأخرى خاصة عندما نحاول الاندماج.

هل تشعر أنك قد غيرت شيئاً ما بالفعل في الطريقة التي تقبل بها/لا تقبل هذه الاختلافات؟

أشعر أنه كان من السهل جداً التكيف والقبول، والآن ندمج التغييرات في حياتنا اليومية.

ماذا عن التشابه؟ هل يمكنك تحديد أي شيء متشابه بين البلدين؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل تشعر أن هذا جعل عملية الاندماج الخاصة بك أسهل؟
أعتقد أن القيم الأسرية متشابهة للغاية بين الدولتين، بشكل عام، حيث تحب الأسر أن تقضي وقتاً معاً في عطلات نهاية الأسبوع. كما أن أهم جزء في عملية الاندماج هي ترحاب الناس، فمنذ وصولي إلى البرتغال، كان الجميع دائماً مستعد لمساعدتي.





نحن نعلم أن اللغة تلعب دورًا حاسمًا في عمليات اندماج المهاجرين. ماهي فكرتك عن هذا؟

لم أكن أتحدث كلمة واحدة باللغة البرتغالية عندما جئت لأول مرة. بمجرد أن أدركت أنني أحب العيش في البرتغال، بدأت في تعلم اللغة. أعتقد أن أصدقائي أعجبوا بمجهودي ودعموني، على الرغم من أننا كنا نتواصل باللغة الإنجليزية بشكل مثالي.

هل تود أن تخبرنا عن تجربتك فيما يتعلق بحاجز اللغة هذا؟

لم يكن هذا حاجزًا كبيرًا بالنسبة لي، فمعظم الشباب يتحدثون الإنجليزية، وكان من السهل عليا التواصل مع معظم أصدقائي بشكل طبيعي. ومع ذلك، لم يكن من السهل تعلم اللغة، لكنني أعتقد أن الأمر كان مضحكًا في بعض الأحيان عندما كنت أحاول التحدث بالبرتغالية في البداية لكن أجد أن كل ما مررت به كان ضروريًا لتطوري كإنسان.

المقابلة 3

عندما وصلت إلى البرتغال، ما هي الاختلافات الثقافية/التقاليد الرئيسية التي وجدتتها في هذا البلد؟

بصراحة، لا أشعر بوجود الكثير من الاختلافات، فالثقافتان الأوكرانية والبرتغالية متشابهتان إلى حد كبير. ولكن كان التحدي الأكبر يكمن في التأقلم ببساطة لأنني لم أكن أفهم بسبب حاجز اللغة. ما جعل كل شيء أسهل هو استقبال الناس لنا بترحاب ومحاولاتهم مساعدتنا منذ اليوم الأول رغم أننا لم نكن نستطيع التواصل معهم بشكل جيد. ربما كان أكبر اختلاف هو الطعام، فهو مختلف بشكل كبير.

هل تشعر أن هذه الاختلافات الثقافية كان لها وقع أو أثرت على عملية اندماجك بأي طريقة؟

بشكل عام، كانت عملية الاندماج سهلة بفضل ترحاب الناس.

المقابلة 2

عندما وصلت إلى البرتغال، ما هي الاختلافات الثقافية/التقاليد الرئيسية التي وجدتتها في هذا البلد؟

أتذكر إحدى الاختلافات الواضحة التي لاحظتها هي انزعاج البرتغاليين بسهولة وغالبًا ما يتجنبون قول ما يفكرون فيه بصدق للآخرين حتى لا يجرحوا مشاعرهم. بشكل عام، أعتقد أن الناس من بلدي مشابهون إلى حد كبير للبرتغاليين. شيء آخر وجدته مختلفًا هو "الطبيب العلمي" التي يمارسها الطلاب في الجامعات البرتغالية، على سبيل المثال.

هل تشعر أن هذه الاختلافات الثقافية كان لها وقع أو أثرت على عملية اندماجك؟ بأي طريقة؟

ليس حقًا. ربما وجدني الناس وقحًا بعض الشيء، لكن أعتقد أنهم سرعان ما أدركوا أن هذه طبيعتي وأني إذا قلت لهم شيئًا، فليس بقصد جرح مشاعرهم.

هل يصعب عليك قبول هذه الاختلافات؟

لا، أعتقد أنني جئت إلى البرتغال في السن المناسب، لذلك لم أواجه صعوبات في التأقلم، ولا الناس معي.

هل تشعر أنك قد غيرت شيئًا ما بالفعل في الطريقة التي تقبل بها/لا تقبل هذه الاختلافات؟

ليس حقًا. أحيانًا، ربما أفضل البقاء صامتًا على قول شيء ما يمكنه إزعاج الآخرين.

ماذا عن التشابه؟ هل يمكنك تحديد أي شيء متشابه بين البلدين؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل تشعر أن هذا جعل عملية الاندماج الخاصة بك أسهل؟

في رأيي، نحن متشابهون جدًا. فنحن نحب التواصل كثيرًا، مثل مشاهدة/ممارسة الرياضة، وما إلى ذلك. نعم، هذا بالتأكيد جعل حياتي أسهل بكثير. خلال أسبوعي الأول في البرتغال، تمت دعوتي إلى منزل أحد الأصدقاء لتناول العشاء ومشاهدة كرة القدم مع مجموعة من الأصدقاء. شعرت أنني اندمجت بسهولة.



هل تشعر أن هذه الاختلافات الثقافية كان لها وقع أو أثرت على عملية اندماجك؟ بأي طريقة؟

لا أعتقد أن الاختلافات أثرت على اندماجي. في الحقيقة، لا توجد اختلافات ثقافية كبيرة. شعرت بالترحيب منذ اليوم الأول. كانت لدي معاملات جيدة مع البرتغاليين، كما كان انطباعي عليهم كونهم دائماً مستعدين للمساعدة.

هل يصعب عليك قبول هذه الاختلافات؟

ما زلت لم أقبل الاختلاف الذي ذكرته سابقاً، ال وهو دفع فاتورة المطعم من قبل المدعويين.

هل تشعر أنك قد غيرت شيئاً ما بالفعل في الطريقة التي تقبل بها/ لا تقبل هذه الاختلافات؟

بالطبع، أعتقد أن الاختلافات قد أثرتني أكثر. لقد أصبحت أكثر امتناناً للوقت الذي أقضيه مع عائلتي وأصدقائي.

ماذا عن التشابه؟ هل يمكنك تحديد أي شيء متشابه بين البلدين؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل تشعر أن هذا جعل عملية الاندماج الخاصة بك أسهل؟

قطعاً! نحن نتمتع بالمأكولات الجيدة والرفقة اللطيفة والتقاليد المتشابهة للغاية. أعتقد أنه كان من الأسهل بالنسبة لي الاندماج لأننا طيبون للغاية ويسهل التعايش معنا.

نحن نعلم أن اللغة تلعب دوراً حاسماً في عمليات اندماج المهاجرين. ماهي فكرتك عن هذا؟

العنصر الحاسم في رأيي هو اللغة. فاللغة تجعل عملية القبول والاندماج أسهل. فيمكن أن يكون التحدث باللغة الإنجليزية مع الأشخاص كبار السن أكثر صعوبة بعض الشيء، على الرغم من أن غالبية الأجيال الشابة تتحدثها جيداً. كما أشعر بأن إن عدم القدرة على قول أي شيء لجارك أكثر من "صباح الخير" أمر غريب جداً.

هل تود أن نخبرنا عن تجربتك فيما يتعلق بحاجز اللغة هذا؟

لم أكن أتحدث البرتغالية عندما انتقلت للعيش في البرتغال. لقد كان الأمر صعباً حقاً في البداية، لكنني رأيته بمثابة التحدي. وبطبيعة الحال، أصبح الأمر أسهل مع مرور الوقت. كانت لدي بعض المعرفة الإسبانية السابقة لأنني نشأت وأنا أشاهد المسلسلات الإسبانية. على الرغم من أنني لا أستطيع التحدث باللغة الإسبانية، إلا أنني أستطيع فهمها جيداً، وهو ما أعتقد أنه كان مفيداً في البداية. بعد أن تعلمت أساسيات اللغة، بدأت بانتظام في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والأفلام المترجمة باللغة البرتغالية وقراءة الكتب باللغة البرتغالية حتى يتحسن مستواي اللغوي.

نظرة عن كذب إلى الوضع الحقيقي: مقابلات مع المهاجرين

اجرت كوفاك مقابلات مع ثلاثة مهاجرين قادمين من بلدان مختلفة وسألتهم عن الاختلافات الثقافية وأوجه التشابه وتأثيرها على عملية اندماجهم. وكما نرى، فهذه أمثلة جيدة على الاندماج الناجح في المجتمع البرتغالي. الاختلافات الثقافية التي تم تحديدها ليست بالكبيرة، بل على العكس تمامًا، يشير هؤلاء المهاجرون إلى أن الثقافة البرتغالية ليست مختلفة إلى هذا الحد. ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه تم الاتفاق من قبل الثلاث مهاجرين أن اللغة تعتبر العائق الرئيسي.

المقابلة 1

عندم وصولك إلى البرتغال، ما هي الاختلافات الثقافية/التقاليد الرئيسية التي وجدتتها في هذا البلد؟

في الواقع لا توجد فعلاً فوارق ثقافية كبيرة بين صربيا، والبرتغال. يقضي الناس والأطفال وقتًا أطول في الحدائق والبيئة الطبيعية هنا في البرتغال، وهذا يمكن أن يكون مرتبطًا بالمناخ الجميل في البلاد. هذا شيء أستمتع به حقًا في الثقافة البرتغالية؛ أعتقد أن الوقت الذي يقضيه الأسر معًا يُقدر بشدة. الأمر الأكثر غرابة بالنسبة لي هو أن الجميع يدفع جزءًا من الفاتورة عندما يتم دعوتهم لتناول العشاء أو القهوة. في صربيا، يجب على الشخص الذي يدعو الآخرين أن يدفع الفاتورة، لكن الأصدقاء عادةً "يتشاجرون" حول من سيدفع. وهذا ليس لأنهم أغنياء؛ بالأحرى، إنها الطريقة التي نعبر بها عن احترامنا لبعضنا البعض. ومن المعتاد أيضًا أن يحدث هذا في عيد ميلاد شخص ما.





المجموعة المستهدفة في المشروع كانت تتمثل في فئة المواطنين من دول العالم الثالث الذين يقيمون في بلدية أوديفيلاس، والفنيين الذين يعملون مع هؤلاء السكان والجمهور العام. كانت أهداف المشروع كالتالي: تحسين وتكثيف الاستجابات والدعم لهؤلاء الأشخاص وتشجيع وتعزيز مناهج التعلم التي تسهل الاندماج والإدماج والمساهمة في زيادة المعرفة وإزالة الأفكار الخاطئة حول ثقافات وأديان السكان المهاجرين وتحفيز المشاركة المدنية لعناصر متعددة تمثل اللاجئين. كان المشروع يهدف أيضا إلى تسهيل إدماج السكان المهاجرين في بلدية أوديفيلاس ويتوافق مع إنشاء خطة بلدية لتكامل المهاجرين في بلدية أوديفيلاس، تتبنى نهجا شاملا يركز على كل جانب من جوانب الحياة في المجتمع، بما في ذلك اللغة كأحد مجالات التدخل الرئيسية والتي تشمل: الترحيب والاندماج والدعم الاجتماعي والثقافة والمواطنة والتعليم واللغة والإسكان والصحة والمساواة بين الجنسين وسوق الشغل.

فيما يتعلق بالتعليم واللغة، كان المشروع يهتم ب:

- أ) تقديم دورات في اللغة (مستوى مبتدئ للغة البرتغالية).
- ب) توسيع عرض دورات "لغير الناطقين باللغة البرتغالية"
- ج) تقديم دليل للترحيب ودعم الاندماج المدرسي.
- د) تدريب المعلمين في مجال الرياضة (بما في ذلك لعبة الكريكت) لتعزيز الاندماج داخل وبين المجتمعات.

هذا المشروع مثال جيد فهو بمثابة استجابة متكاملة تلبي احتياجات شرائح المجتمع الأكثر ضعفاً، ومن المثير للاهتمام أن نرى أن البلدية التزمت بهذا المشروع.

الحاجز اللغوي

عندما ينتقل الشخص إلى بلد جديد، يمكن أن يكون التواصل بلغة جديدة تحديًا، وغالبًا ما يُشار إلى اللغة كالعامل الذي يمثل أكبر عقبة للاندماج في المجتمع. ليس فقط اللغة تجعل حياة الأجانب صعبة عندما يحاولون حل مشاكلهم اليومية مثل التسوق أو زيارة الأطباء، بل يمكن أن تتحول أيضًا إلى عامل يمنعهم من الحصول على وظيفة وبالتالي يؤثر هذا إلى اندماجهم واستقلاليتهم في البلد الجديد.

أيضًا من المهم جدًا لفت انتباه الأشخاص إلى بعض التفاصيل عند التواصل مع المهاجرين الذين لا يعرفون لغة البلد المضيف. تجنب استخدام العامية، التحدث ببطء، أستمع الجمل البسيطة، والحذر من استخدام الفكاهة لأن ذلك قد يؤدي إلى سوء الفهم، وقبل كل شيء كن داعمًا، فبعد كل شيء، ليس من السهل أن تكون في بلد غريب محاطًا بقوانين جديدة ونمط حياة جديدة وألا تستطيع التواصل.

السلطات في البلدان المضيضة تبتكر استراتيجيات للتعامل مع مشاكل المهاجرين وتسعى لتسهيل اندماجهم. أحد الأمثلة على ذلك هو مشروع تم تطويره في بلدية في منطقة لشبونة الكبرى في البرتغال، حيث تم استخدام مجموعة من الأنشطة المختلفة لدمج المهاجرين في البلدية. كان اسم المشروع "ÓNIS_Boleia para a Interculturalidade" (أونيس - رحلة إلى التعدد الثقافي) وتم تنفيذه بين عامي 2019 و2022.

ÓNIS_Boleia para a Interculturalidade (أونيس - رحلة إلى التعددية الثقافية)

نشأ المشروع نتيجة لتدفق المهاجر المتزايد في بلدية أوديفيلاس (في لشبونة الكبرى)، البرتغال. يظهر هذا التدفق سلسلة من الإجراءات والتدابير والاستراتيجيات المحلية التي يجب أن تُتخذ لضمان حقوق المهاجرين / الوافدين من دول العالم الثالث وأحفادهم بالكامل. تم تمويل هذا المشروع بالشراكة مع صندوق اللجوء والهجرة والاندماج والأمانة العامة لوزارة الإدارة الداخلية البرتغالية ومن قبل الاتحاد الأوروبي.



Vatapá

Quem quiser vatapá, ô
Que procure fazer
Primeiro o fubá
Depois o dendê
Procure uma nêga baiana, ô
Que saiba mexer
Que saiba mexer
Que saiba mexer
Procure uma nêga baiana, ô
Que saiba mexer
Que saiba mexer
Que saiba mexer



Bota castanha de caju
Um bocadinho mais
Pimenta malagueta
Um bocadinho mais
Bota castanha de caju
Um bocadinho mais
Pimenta malagueta
Um bocadinho mais

Amendoim, camarão, rala um coco
Na hora de machucar
Sal com gengibre e cebola, iaiá
Na hora de temperar



استمع إلى الأغنية



Não para de mexer, ô
Que é pra não embolar
Panela no fogo
Não deixa queimar
Com qualquer dez mil réis e uma nêga ô
Se faz um vatapá
Se faz um vatapá
Que bom vatapá

Bota castanha de caju
Um bocadinho mais
Pimenta malagueta
Um bocadinho mais
Bota castanha de caju
Um bocadinho mais
Pimenta malagueta
Um bocadinho mais



Amendoim, camarão, rala um coco
Na hora de machucar
Sal com gengibre e cebola

دعونا نذكر أشهر طبق برازيلي على الإطلاق الفيجوادا البرازيلي، وهو عبارة عن حساء فول مع لحم الخنزير واللحم البقري، والذي أصبح الآن نسخة مختلفة عن النسخة البرتغالية الأصلية، والذي يحظى أيضا بشعبية كبيرة في بلدان مثل أنغولا وموزمبيق والرأس الأخضر، وبالطبع البرتغال (بنسخته الأصلية).

الحلويات والمعجنات البرازيلية تأثرت كثيرا بالثقافة البرتغالية، هي الاخرى، مثل المربي والارز بالحليب، وغيرها. الكوينديم هو حلوى برازيلية مستوحاة من الحلوى البرتغالية بريساس-دو-ليش. النسخة البرتغالية تستخدم اللوز، والذي لم يكن متوفرًا في البرازيل، ولذلك تم استبداله بجوز الهند الذي يوجد بوفرة في هذا البلد. بابا دي موسا هي حلوة برازيلية أخرى شهيرة جدًا، تستند إلى الحلوى البرتغالية دوسي دي أوفوس.

الفتبا هو طبق من أصل أفريقي، ووصل إلى البرازيل في منتصف القرن السادس عشر مع العبيد الذين وصلوا على سفن الرقيق البرتغالية، واسمه يأتي من مصطلح يوروبا "فاتابا". حاليًا، يعد فاتابا طبقًا نموذجيًا من باهيا، ولكنه يحظى أيضًا بشعبية في مناطق أخرى، مثل شمال وشمال شرق البرازيل، وخاصة ولايات أمازوناس وأمابا وبارا، مع حمل بعض الاختلافات في طياته.

كما توجد أغنية برازيلية تدعى "فاتابا" للمؤلف دوريفال كايمي، تحتفل بهذا الطبق، وكلماتها تصف الوصفة بالمكونات وتعطي التعليمات الأساسية لتحضيره.



الأطباق والتعبير عن الثقافة

أهمية الطعام تتجاوز بكثير تلبية احتياجات التغذية. فالطعام يلعب دوراً حاسماً في جميع الثقافات حول العالم؛ هو بمثابة جزء من الهوية الثقافية وتقاليد الشعوب، ويُعتبر أيضاً مهماً في تأسيس العلاقات الإنسانية والحفاظ على روابط العائلة. غالباً ما ترتبط مكونات محددة وأطباق محددة بثقافة أو بلد معين، مثل السوشي والمعكرونة والبايلا ومعكرونة ناتا، على سبيل المثال لا الحصر، التي أصبحت معروفة عالمياً.

في بعض الثقافات، يكون الطعام موجوداً للمناسبات، مثل مهرجانات الطعام أو الولائم الاحتفالية أو الأطعمة التي يتم إعدادها للمناسبات الخاصة مثل الاحتفالات الدينية أو الجنازات أو حفلات الزفاف. عندما يتعلق الأمر بالروابط العائلية، أليست أفضل طريقة للاحتفال بها تكون من خلال تناول الأطعمة المعدة وفقاً لوصفات تنتقل من جيل إلى جيل؟

يعد تناول الغداء أو العشاء مع العائلة أو الأصدقاء فرصة رائعة لخلق ذكريات رائعة أو مشاركة القصص أو التخطيط للمستقبل. ومن المثير للاهتمام التفكير في الطريقة التي تنتقل بها الأطعمة والأطباق من منطقة إلى أخرى، وكيفية تكيفها مع الأذواق المحلية، وكيف تتلقى التأثيرات المحلية من حيث إضافة المكونات الجديدة، وتتحول من النسخ الأصلية إلى نسخ محلية.

وصل البرتغاليون إلى البرازيل في أبريل من سنة 1500W وذلك بفضل بعثة بيدرو ألفاريس كابرال، واستعمر الإقليم بطريقة ممنهجة، بدأت في عام 1530، بثلاث دورات اقتصادية: الخشب البرازيلي والسكر والذهب. عندما انتقل جزء من البلاط إلى فيلا دي ساو فيسنتي (ساو باولو حالياً)، تم إدخال بعض الأطعمة من المملكة البرتغالية والجزر البرتغالية، مثل الجرجير، والبصل، والثوم، والأرز، والثوم المعمر، والخس، والملفوف، واللفت، والجزر، الهندباء، الكزبرة، اللفت، السبانخ، التين، الزنجبيل، الرمان، النعناع، البرتقال، الليمون، الريحان، البطيخ، الخردل، القمح، قصب السكر، الكرم، الأشجار وغيرها. كما تم إدخال زراعة الأرز، وبدأت الأطباق التي تعتمد على هذه الحبوب في الظهور، كما بدأ استخدام الملح، بشكل أساسي لتمليح اللحوم وحفظها. بالإضافة إلى تلك التي تم جلبها من الأراضي البرتغالية، تم أيضاً إدخال أطعمة مثل اليام والبامية والخيار المخل وغيرها إلى البرازيل نتيجة لتجارة الرق الأفريقية التي قام بها البرتغاليون.

لعبة الكلمات

يقوم المشاركون بتعليم بعضهم البعض الكلمات والعبارات بلغتهم الخاصة، مما يعزز التواصل بين الثقافات والتنوع اللغوي.

لعبة التقاليد العائلية

يتشارك المشاركون في التقاليد العائلية، ويمكن للآخرين طرح الأسئلة لمعرفة المزيد والمقارنة مع التقاليد الموجودة في ثقافتهم الخاصة.

صندوق الأبجدية

يشكل المشاركون مجموعات، ويتم إعطاء كل مجموعة قطعة من الورق بها شبكة تحتوي على حرف في كل مربع. ثم يتم إعطاؤهم موضوعًا مشتركًا، على سبيل المثال، البلد المضيف ومن ثم يجب على كل مجموعة ملء المربعات بالكلمات المتعلقة بالموضوع. ثم تعرض كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها.

حصة الطبخ

يجتمع المشاركون للتنافس في مسابقة طهي ودية، حيث يقوم كل فريق بإعداد طبق تقليدي نابع من ثقافته. بعد الإعداد، يتم تقاسم الأطباق بين جميع المشاركين، مما يسمح للجميع بتجربة واكتشاف التنوع الغذائي. تبرز هذه اللعبة أهمية الطعام في الثقافة وتعزز العلاقات الشخصية من خلال الطهي.





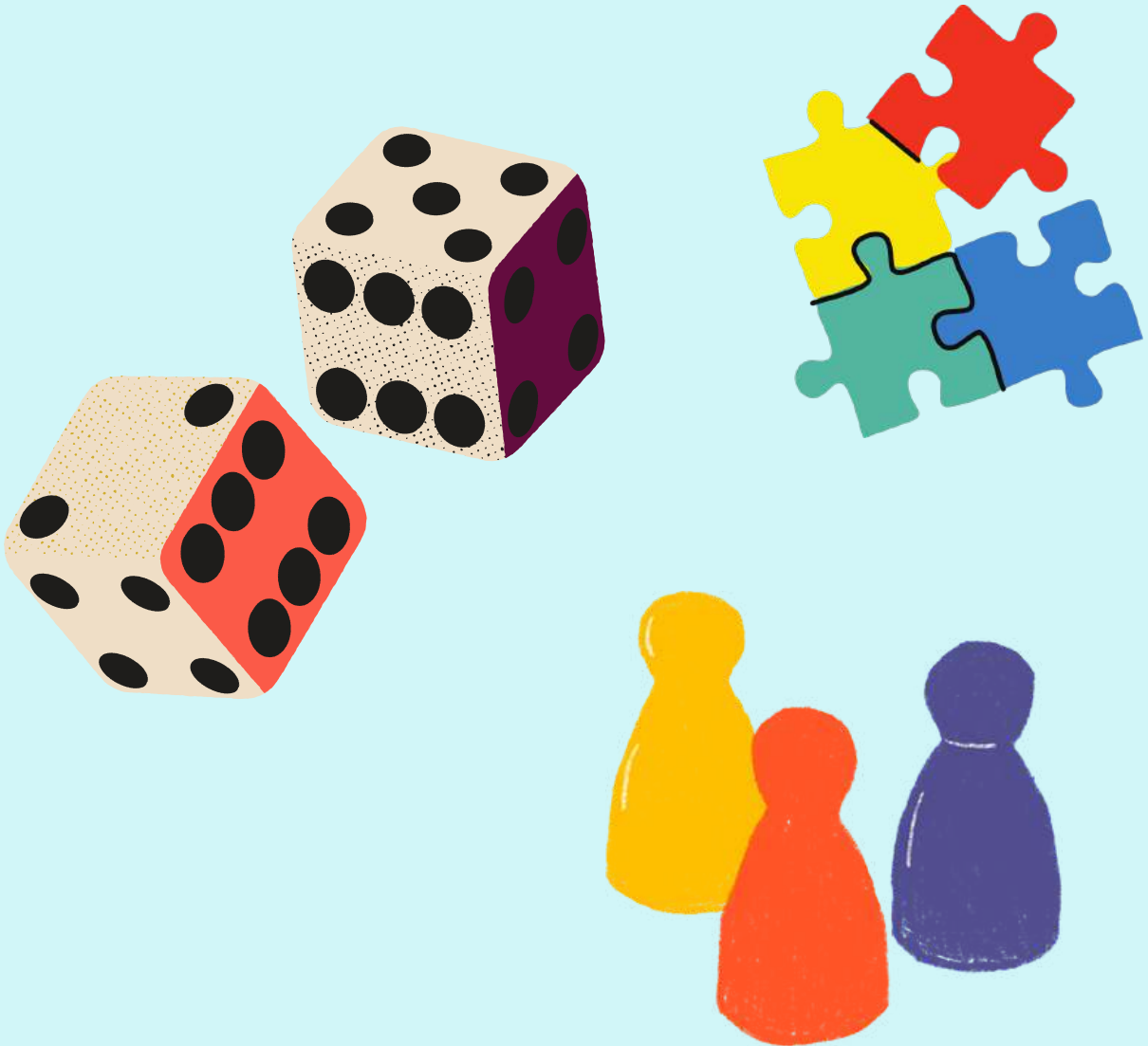
أمثلة من أنشطة أخرى يمكن استخدامها في التعلم عن التنوع الثقافي واستكشافه:

لعبة رواية القصص

يشارك المشاركون قصصًا عن خلفياتهم الثقافية، أو يمكنهم سرد قصة تقليدية. بالتالي، يمكن للآخرين طرح أسئلة أو تحديد أوجه التشابه.

لعبة الاكتشاف الثقافي

يتم تشكيل الفرق وتقديم التحديات التي تهدف إلى التعرف على الثقافات المختلفة. قد تتمثل هذه التحديات في تحديد الأعلام والأطعمة التقليدية والأزياء والموسيقى الشعبية والرقصات وغيرها. بهذه الطريقة، يمكن للمشاركين التعرف على الثقافات الأخرى وإدراك أوجه التشابه بين ثقافات الآخرين وثقافتهم.



هناك عدة طرق يمكن من خلالها إستعمال الألعاب مع مجموعة من المهاجرين، بدءًا من تقديم الألعاب التقليدية من أصول ثقافية مختلفة. قد يكون من المثير للاهتمام استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب من جميع أنحاء العالم لأن المشاركين سيحصلون على فرصة لرؤية الثقافات المختلفة من زاوية أخرى. كما يمكن مقارنة ومناقشة أهداف وقواعد كل لعبة، ويمكن للأشخاص محاولة تحديد أوجه التشابه والاختلاف. هذا يشجع النقاشات الجماعية حيث يشارك المشاركون آرائهم، ويتغلبون على الخوف من التواصل، وقد يشعرون بمزيد من الثقة. كما تتاح لهم فرصة لتعلم أشياء جديدة وإظهار الاحترام والتقدير للاختلافات الثقافية.

والمثال العملي يمكن أن يكون كالتالي:

1. اختر مجموعة متنوعة من الألعاب التقليدية والنابعة من ثقافة بلدان الأشخاص الحاضرين في المجموعة.
2. قم بتحديد المواضيع المشتركة بين الألعاب المختارة، مثل رواية القصص والاستراتيجية والتعاون والعمل الجماعي وغيرها بالاعتماد على مبدأ التشاركية.
3. استكشف أصول وتاريخ الألعاب المختارة. مع توفير معلومات عن كيفية نشأتها، وما هية العوامل الجغرافية أو التاريخية أو الدينية التي كان لها الفضل في خلق لهذه الألعاب.
4. اشرح القواعد والأهداف وقارن بينها مع دعوة المشاركين لمناقشة كيف يمكن أن تعكس القواعد قيمًا أو قواعد ثقافية مختلفة.
5. تعزيز تبادل الخبرات بين المشاركين، فيمكنهم التحدث عن ذكرياتهم مع هذه الألعاب التقليدية، أو يمكنهم حتى التعريف بألعاب تقليدية أخرى.





الاختلافات الثقافية وأوجه التشابه

لتفكير في إدماج المهاجرين أو اللاجئين، من الضروري الاعتراف بأنه يجب معالجة الفروق الثقافية والتشابهات إذا كان فهم الثقافات المتبادل والتسامح هما العاملين الحاسمين للإدماج الاجتماعي.

في هذا النص، اخترنا التركيز على ثلاثة مواضيع رئيسية يمكن استكشافها لتسهيل عملية الإدماج، وهي الألعاب، والطعام، واللغة.

الألعاب كوسيلة لاستكشاف الفوارق الثقافية والتشابهات

نستطيع تحديد بعض الجوانب الإيجابية المتعلقة بأهمية الألعاب التقليدية، مثل الحفاظ على الثقافة، وتطوير المهارات الاجتماعية، وتعزيز الخيال والإبداع، وتوفير فرص التعلم.

للألعاب التقليدية جذورها في تاريخ وتقاليد مجموعة معينة أو منطقة أو إقليم أو بلد، ويمكن للناس من خلالها فهم تراثهم الثقافي الخاص مع الحفاظ على التقاليد والممارسات. غالبًا ما تتضمن هذه الألعاب التفاعل المباشر، وتساعد في تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والعمل الجماعي ومهارات التفاوض. التفكير الإبداعي واللعب التخيلي هما أيضًا جزء مهم من الألعاب التقليدية، حيث يلعب التمثيل أحيانًا دورًا مهمًا في هذه الألعاب، وكل هذا يحفز الخيال. بالإضافة إلى المعرفة التي يمكن اكتسابها خلال هذه الأنشطة الترفيهية، يمكن أن تجمع الألعاب التقليدية الناس معًا بسلاسة، فهي فرصة لتبادل التجارب ووجهات النظر المختلفة وخلق ذكريات. تسمح للأشخاص من مختلف البلدان والثقافات بالاتصال والتفاعل مع بعضهم البعض.

تلعب الثقافات المختلفة أنواعًا مختلفة من الألعاب، ويمكن لهذا أن يكون نقطة انطلاق لاستكشاف ومناقشة الفروق والتشابهات الثقافية وبالتالي تعزيز سياق يشجع على الفهم والتبادل الثقافي والتعاطف والمزيد من التسامح. عند استخدام التحفيز بالألعاب كوسيلة لتعزيز الشمول بين الناس من ثقافات مختلفة، من المهم اختيار الألعاب التي ليست صعبة للغاية، ويمكن للجميع الاستمتاع بها كما يمكن تعديلها لدمج عناصر من ثقافات مختلفة.

HOME & AWAY



الاختلافات الثقافية وأوجه التشابه



بقلم



UNIVERSIDADE
LUSÓFONA





المراجع

Council of Europe (2020), Identifying and Preventing Systemic Discrimination at the Local Level. [Accessed online on 28/02/2024]. Available from: <https://rm.coe.int/icc-policy-brief-identifying-and-preventing-systemic-discrimination-at/1680a00ef5>

Ministerio del Interior (2017), Informe sobre la evolución de los incidentes relacionados con los delitos de odio en España. [Accessed online on 29/02/2024]. Available from: <https://www.interior.gob.es/opencms/pdf/prensa/balances-e-informes/2017/ESTUDIO-INCIDENTES-DELITOS-DE-ODIO-2017-v3.pdf>

Ministerio del Interior (2022), Informe sobre la evolución de los delitos de odio en España 2022. [Accessed on 29/02/2024]. Available from: https://www.interior.gob.es/opencms/export/sites/default/.galleries/galeria-de-prensa/documentos-y-multimedia/balances-e-informes/2022/Informe_Evolucion_delitos_odio_2022.pdf

OSCE (2018), Good Practices in Migrant Integration: trainee's manual. [Accessed online on 01/03/2024]. Available from: <https://www.osce.org/files/f/documents/a/2/393554.pdf>

يتقدم التشريع المتعلق بالعمل المنزلي في إسبانيا ببطء. في عام 2022، قضت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي (CJEU) بأن تشريع العمل المنزلي الإسباني يميز ضد العاملات على أساس الجنس من خلال عدم السماح لهن بدفع مساهمات البطالة. ومنذ ذلك العام فصاعدًا، تم إدخال تحسينات على القانون بموجب المرسوم الملكي بقانون رقم 16/2022 الصادر في 6 سبتمبر لتحسين ظروف العمل والضمان الاجتماعي للعمال المنزليين.

على الرغم من هذه التحسينات الطفيفة يبقى التمييز والعنصرية التي يواجهها المهاجرين من جميع الجنسيات واقعًا. المعينات المنزلية ليسوا سوى إحدى الفئات الضعيفة: هناك مهاجرون صينيون ورومانيون ولاتينيون وأفارقة يواجهون التمييز الهيكلي والنموذجي الاجتماعي الذي لا يزال حاضراً في المجتمع الإسباني إلى يومنا هذا. هذه التحسينات، رغم صغرها، مهمة لأن كل شيء يشير إلى أن الهجرة في إسبانيا لا تزال تتطور في النمو من عام إلى عام، وجهود إدماج السكان المهاجرين مستمرة.

المراجع

https://www.elconfidencial.com/espana/2023-02-05/el-mapa-de-la-inmigracion-barrio-a-barrio-es-espana-un-pais-segregado_3568992/

<https://www.publico.es/sociedad/rafaela-pimentel-hemos-luchado-empleadas-hogar-70-anos-pension-miserable.html>

<https://www.newtral.es/trabajadoras-hogar-paro-sentencia-tjue/20220226/>

<https://www.boe.es/boe/dias/2022/09/08/pdfs/BOE-A-2022-14680.pdf>



التمييز المنهج في إسبانيا بقلم صوفيا زامبرانو ارتيغا

وفقا لمعهد الإحصاء الوطني (INE)، فإن الهجرة إلى إسبانيا تتزايد عاما بعد عام. الوجهة الرئيسية للوافدين الجدد تميل إلى أن تكون في المدن الكبيرة، مثل عاصمة البلاد. وفي عام 2022، زادت الهجرة من أمريكا الوسطى والجنوبية بنسبة 60%. سنة بعد سنة، يتزايد عدد المهاجرين من أصول متنوعة ما يولد ديناميكيات اجتماعية واقتصادية جديدة.

تتأثر سياسة الهجرة الإسبانية بتاريخها والعلاقات التي حافظت عليها مع الدول الأخرى. على سبيل المثال، من الممكن الحصول على الجنسية الإسبانية عن طريق الإقامة (القانونية والمستمرة مباشرة قبل تقديم الطلب) وتختلف مدة الإقامة حسب جنسية مقدم الطلب. المدة العامة للإقامة هي عشر سنوات؛ وبالنسبة للاجئين، خمس سنوات؛ وبالنسبة لمواطني دول أمريكا اللاتينية وأندورا والفلبين وغينيا الاستوائية والبرتغال والأشخاص من أصل سفارديم، سنتان فقط. وهذا، بالإضافة إلى اللغة المشتركة، يجعل إسبانيا الوجهة الأوروبية الرئيسية للمهاجرين من أمريكا اللاتينية.

وبالرغم من ذلك، يصل العديد من المهاجرين بدون تصاريح إقامة، مما يمنعهم من العثور على عمل قانوني ويعوق جميع جوانب حياتهم: التعليم والرعاية الصحية والسكن. وبالإضافة إلى ذلك، فإنهم يواجهون الوصمة والتمييز والعنصرية المؤسسية في البلاد. ويؤدي هذا الوضع في نهاية المطاف إلى إجبار المهاجرين على قبول ظروف غير نظامية، حيث لا يمكنهم الحصول على حقوقهم في العمل أو الحقوق الاجتماعية ويكونون دائما في مأزق قانوني واجتماعي.

بناءً على هذا الوضع، نشأت حركات اجتماعية جديدة، مثل منظمة Territorio Doméstico، وهي جماعة نسائية تأسست قبل 20 عامًا، والتي تعمل على مكافحة انتهاك حقوق العمال. في إسبانيا، معظم العاملات المنزليات نساء مهاجرات متعرضات للعنصرية والتمييز العرقي. تنبع هذه الصراعات من الضعف العمالي الذي تواجهه النساء المهاجرات عند وصولهن: فهن يأخذن وظائف بدون عقد وينتهي بهن المطاف بوضع غير قانوني، حيث لا يحق لهن الوصول إلى الضمان الاجتماعي أو إعانات البطالة أو مساهمات التقاعد. بدون عقد، بغض النظر عن عدد السنوات التي يعملن، يمكن أن يفصلن من عملهن ويجدن أنفسهن في وضعية هشة في أي وقت.

للهجرة وجهان، هناك فرح وحزن. تعيش وحدة كبيرة في فترة الاندماج وفي حالتني، أرغب في العودة إلى بلدي كل يوم، لكنني أتوقف لأفكر في كل ما عشته والجهود التي بذلتها لتحقيق أهدافي الشخصية والمهنية، كما أفكر أيضًا في الشعور بالأمان عندما أسير في الشوارع دون الشعور بأن شيئًا ما يمكن أن يحدث لي وأعتقد: كان الأمر يستحق ذلك.

المراجع

Gobierno de Chile, ¿Qué es el Cosena?

<https://www.gob.cl/noticias/que-es-el-cosena-que-fue-citado-por-el-presidente-gabriel-boric/> (última visita 20/02/2024)

<https://radio.uchile.cl/2024/01/06/crisis-de-seguridad-que-rol-debiesen-cumplir-las-fuerzas-armadas-en-el-combate-contra-el-crimen-organizado/> (última visita 20/02/2024)

<https://elpais.com/chile/2024-02-01/boric-cambia-de-opinion-y-convoca-al-consejo-de-seguridad-nacional-en-medio-de-la-crisis-de-seguridad.html> (última visita 20/02/2024)



نظرة فاحصة على الوضع الحقيقي: مقالات كتبها مهاجرون

ما الذي تبحث عنه عندما تهاجر؟
بقلم سكارليت أبندو

منذ بضعة أيام، دعا الرئيس التشيلي، جابريل بوريك، إلى اجتماع مجلس الأمن الوطني (كوسينا) لاتخاذ إجراءات بشأن الأزمة الأمنية الحالية التي تواجه بلادي، وهي جلسة يرأسها رئيس الجمهورية، تهدف إلى تقديم المشورة لرئيس الدولة في المسائل المتعلقة بالأمن القومي.

وجاء هذا القرار بعد سلسلة من أحداث العنف التي وقعت خلال الأسابيع القليلة الماضية. ومن بينها مقتل مزارعين اعترضهما أربعة مجرمين أجنب أثناء عودتهما من العمل. كان ذلك في وضح النهار، أمام ابن أحد الضحايا البالغ من العمر 16 عاماً. وفي اليوم نفسه، تم احتجاز راهبتين كرهينتين لمدة ساعة، حيث تم تقييد أيديهما وأرجلهما في دير يقع على بعد ثلاث بنايات من مقر إقامة الرئيس في وسط مدينة سانتياغو. جثث ممزقة على جانب الطريق، وعمليات سطو واعتداءات، وقائمة لا نهاية لها من الجرائم التي شهدناها إلى الآن.

في مدينة مدريد و"على الجانب الآخر من بركة الماء"، من المستحيل ألا نتوقف عن التفكير في مدى بعدنا عن تلك الحقيقة. أن تعيش في هذه المدينة، أو على الأقل من خلال تجربتي، يعني أن تمشي وحدك في الشوارع في أي وقت ولا تشعر بالخوف، يعني أن تسهر مع أصدقائك وتعرف أنك ستصل إلى المنزل بأمان، يعني أن تستقل وسائل النقل العامة في الفجر وتعرف أن حياتك ليست في خطر. هل هناك استثناءات؟ بالطبع! دائماً توجد، لكن شعور الأمان الذي نحن نهاجر لسببه، على الأقل إلى إسبانيا، نشعر به ونراه من بعيد على عكس الواقع الذي يضرب بلدي وأمريكا اللاتينية اليوم، فهذا لا يقارن.

بالطبع هناك. هناك عدم استقرار في المسكن، عدم معرفة ما إذا كنت ستتمكن من العثور على إيجار بسعر جيد (وهو أمر صعب للغاية في مدريد) أو ما إذا كنت ستعرض للتمييز بسبب أصلك. هناك شعور بالضعف ونقص الحماية عندما لا يكون لديك الياة الوصول إلى نظام الصحة العام إلا إذا كان لديك بطاقة التعريف الأجنبية (TIE)، وهو أمر معقد لأن الحصول على موعد في هذا البلد لتنفيذ الإجراءات هو رحلة ملحمية، يجب علينا أن تنتظر أشهراً للحصول على إجابة، وهو ما يترجم إلى قلق وخوف لأنك لا تعرف مصيرك.

برنامج توظيف اللاجئين في ستاربكس

الشركات الخاصة مثل ستاربكس قامت بتنفيذ مبادرات للعمل الإيجابي بهدف توظيف اللاجئين والمهاجرين في جميع أنحاء أوروبا. يأتي ذلك في إطار برنامجها العالمي لتوظيف ما يصل إلى 10,000 لاجئ بحلول عام 2022.

مشروع "العائلة المجاورة" في الجمهورية التشيكية

يهدف مشروع "العائلة المجاورة" إلى تعزيز التواصل بين المهاجرين والمجتمعات المحلية. تم إطلاق المشروع لأول مرة في جمهورية التشيك من قبل المنظمة غير الحكومية Word 21، وجمع العائلات التشيكية مع عائلات المهاجرين لتناول غداء غير أخوي من أجل تشجيع التواصل وروابط الصداقة الشخصية بين المواطنين الأصليين وغير الأصليين، وتعزيز الحوار بين الثقافات. ومع مرور الوقت، انتشرت الفكرة إلى العديد من البلدان الأخرى. وبحلول عام 2012، كان المشروع قد انتشر إلى بلجيكا والمجر وإيطاليا ومالطا وسلوفاكيا وإسبانيا.

من خلال التواصل المباشر بين العائلات الأجنبية والتشيكية، يساهم المشروع في تعزيز المعرفة المتبادلة والمزيد من التفاهم. الهدف ليس فقط تحسين الصورة السلبية للأجانب في المجتمع، بل أيضًا التأثير في مواقف المهاجرين تجاه الأغلبية، التي ينظرون إليها أحيانًا بأنها "منغلقة" و"غير ودية". يأتي المشروع من مفهوم "الأحياء شاملة"، الذي يسعى إلى تعزيز الصداقات الفردية.

<https://ec.europa.eu/> المصدر: المفوضية الأوروبية، "مشروع العائلة المجاورة"



الحواجز

وفقًا لدراسة السياسات لمجلس أوروبا (2020) بعنوان "تحديد ومنع التمييز النظامي على المستوى المحلي"، توجد العديد من الممارسات الجيدة والبناءة التي يمكن تنفيذها لمكافحة التمييز، ولكن هناك أيضًا جوانب أخرى يجب تحليلها بعناية وأخذها بعين الاعتبار قبل بدء التنفيذ. في الواقع، كما أشار مجلس أوروبا (2020)، هناك ثلاث عقبات رئيسية يمكن أن تحد من التنفيذ، وبالتالي ممارستك لمكافحة التمييز. وهذه العقبات هي كالتالي:

1. عدم وضوح العمليات التي ينطوي عليها التمييز المنهجي، وغياب النية الواضحة، وصعوبة الربط المباشر بين حالات الحرمان الناتجة بأنظمة محددة داخل مجتمع أو منظمة (مجلس أوروبا، 2020).
2. الافتقار إلى المعرفة وفهم الطبيعة المعقدة والآثار واسعة النطاق للتمييز المنهجي وغياب النية الواضحة وصعوبة ربط الأوضاع الناتجة عن العيوب بشكل مباشر بأنظمة محددة داخل مجتمع أو منظمة (مجلس أوروبا، 2020).
3. الخوف أو اعتماد الموقف الدفاعي في المجتمع الذي يحول دون الاعتراف بالتمييز المنهجي كمشكلة محتملة وفعالية (مجلس أوروبا، 2020).

الممارسات الجيدة

مطعم "Conflict Kitchen" (Kuchnia Konflikty) يقدم أطباق دولية في بولندا.

هذا المطعم في وارسو، بولندا، هو مثال جيد للمشاركة المجتمعية والتواصل بين الثقافات. هي مبادرة لتوظيف اللاجئين والمهاجرين مع حب منحهم الفرصة لطهي أطباقهم المفضلة. والنتيجة هي مطعم مفتوح خمسة أيام في الأسبوع ويقدم الطعام من جميع أنحاء العالم. لقد افتتحوا مؤخرًا خدمة التموين. والهدف من ذلك توفير فرص العمل للاجئين والمهاجرين وجعلها وسيلة للاندماج.



- العمل الإيجابي - يشمل العمل الإيجابي التدابير أو السياسات المنصوص عليها في التشريعات ذات الصلة والتي تهدف إلى معالجة التمييز الكامن. يتم تنفيذ هذه التدابير لتمكين أو تشجيع أعضاء الفئات المتأثرة على التغلب على العيوب أو تقليلها، أو لتلبية الاحتياجات المختلفة لهذه الفئات وتمكين أو تشجيع أعضائها على المشاركة بشكل صحيح وكامل في السعي للحصول على وظائف، من بين أنشطة أخرى.
- الإبلاغ السري عن طريق طرف ثالث - من المعروف على نطاق واسع أنه لا يتم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من جرائم الكراهية وغيرها من أعمال التمييز الجسيمة التي يواجهها المهاجرون للجهات الأمنية أو للسلطات الحكومية. يعود هذا النقص في الإبلاغ إلى عوامل عدة، بما في ذلك خوف الضحايا من الانتقام أو الهجمات الأخرى أو الاهتمام غير المرغوب فيه؛ وانعدام ثقة الضحايا في تنفيذ القانون من قبل الضباط والمسؤولين الحكوميين الآخرين؛ كما يعود هذا إلى خوف الضحايا المهاجرين من تعرضهم للخطر جراء وضعهم القانوني إذا "أثاروا ضجة" أو كشفوا عنه.



الممارسات الجيدة لمنع ومعالجة العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز

تعدد الطرق لمنع ومعالجة العنصرية والكراهية تجاه الأجانب والتمييز. نأخذ على سبيل المثال "دليل الممارسات الجيدة في إدماج المهاجرين" الذي وضعته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) في عام 2018، والذي يستكشف مختلف الممارسات والمشاريع التي تهدف إلى منع التمييز وتعزيز الاندماج في أوروبا. لذا، من أجل منع ومعالجة العنصرية والكراهية والتمييز، يجب أن يتم اتخاذ الإجراءات والتوجيهات التالية بمراعاة (OSCE ، 2018):

- رفع الوعي - المبادرات لرفع الوعي حول العنصرية والكراهية تجاه الأجانب تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي ومستدام في المجتمعات من خلال تعزيز القيم المحترمة عالميًا. يندد المبادرين الأوائل بإدانة العنصرية والكراهية تجاه الأجانب ورفض التعميمات أو تصنيف الأفراد والمجموعات المختلفة بشكل نمطي.
- التواصل المجتمعي - الأمان الفردي والجماعي يشكل قضية كبيرة بالنسبة للمهاجرين ومجتمعاتهم. خلال السنوات القليلة الماضية، شهدت منازل المهاجرين ومراكزهم المجتمعية هجمات بالحرق، بالإضافة إلى الاعتداءات العنيفة والأذى الجسدي الخطير. لم يتم الإبلاغ عن نسبة كبيرة من هذه الحوادث بسبب التهميش المتطرف لهذه المجتمعات في بعض الدول المشاركة.
- المشاركة المجتمعية والتواصل بين الثقافات - بإمكان المشاركة المجتمعية مكافحة المواقف السلبية وإنشاء علاقات إيجابية وتعزز فهم متبادل بين المهاجرين والمجتمعات المستضيفة.
- وتشمل المبادئ الأساسية للمشاركة المجتمعية ما يلي: الحوار بين الثقافات (أي بين الأنداد بما فيهم رجال ونساء جميع المجتمعات) المبني على الاحترام المتبادل لتفاعلات الهادفة، يجتمع فيها أعضاء من مجتمعات مختلفة لتحقيق هدف مشترك يفيد المجتمع ككل، مثل إنشاء وتطوير حديقة عمومية جديدة أو تنظيم جمع النفايات، إلخ.

وفقاً لأحدث تقرير صادر عن وزارة الداخلية الإسبانية حول جرائم الكراهية (2017)، في الفترة الممتدة بين 2016 و2017، شهدنا زيادة في جرائم الكراهية بنسبة 11.6%، حيث ارتفع عدد الحالات المبلغ عنها لدى للسلطات الإسبانية، من 1272 حالة إلى 1419 حالة. من بين جميع الصفات المحمية، كانت جرائم الكراهية المتعلقة بالعرق والأصل العرقي هي الأكثر تليغاً: 524 حالة تم الإبلاغ عنها في عام 2017. نوع جريمة الكراهية الأكثر شيوعاً كان الإصابات الجسدية (276 حالة تم الإبلاغ عنها)، تليها التهديدات (253 حالة تم الإبلاغ عنها)، والضرر بالممتلكات (109 حالة تم الإبلاغ عنها). تم الإبلاغ عن 31% من هذه الجرائم إلى السلطات الإسبانية من قبل أجانب، ومعظمهم من جنسيات أفريقية (17%).

ونتيجة لذلك، تعتبر جرائم الكراهية عموماً، أخطر مظاهر عدم التسامح والكراهية. فعلاً، تحذر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) في عام 2018 وتتنبأ بتصاعد جرائم الكراهية إذا لم يتم وقفها، ويمكن أن تهدد استقرار المجتمع، ويمكن أن تكون لها تأثيراً تدميراً عميقاً على الضحايا. هذا يظهر بوضوح أن هذه المسألة يجب أن تؤخذ في الاعتبار بجدية كبيرة، ويجب اتخاذ تدابير فعالة لمكافحتها كما يجب تعزيز الوعي للوقاية منها.





ماذا يقول القانون عن هذا؟

لدى معظم الدول الأوروبية البعض من القوانين التي تعاقب التمييز وجميع أشكال عدم التسامح المرتبطة به. ومع ذلك، هناك أيضًا معايير دولية مثل المعاهدات والاتفاقيات التي تحمي الأشخاص من التمييز. منذ عام 1945، شهدت حقوق الإنسان الأساسية زيادة تدريجية وتطورت إلى قالب قانوني شامل يلزم الدول بتنفيذ هذه المعايير على المستوى الوطني.

وكانت نقطة البداية هي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يعترف "بالكرامة المتأصلة لجميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية وغير القابلة للتمييز". فمن الواضح أن لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان، دون أي تمييز. وبصرف النظر عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الأساسية الصادر عن الأمم المتحدة، هناك عدة اتفاقيات ومواثيق أخرى تتناول هذه القضية:

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (CERD)، التي أنشئت في عام 1965.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تم تطويره في عام 1966.
- اتفاقية أوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي تم التوقيع عليها في عام 1950.
- توجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن المساواة العرقية لعام 2000.

جرائم الكراهية

على الرغم من أن حقوق الإنسان شهدت زيادة تدريجية في العقود الأخيرة، إلا أن جرائم الكراهية لم تختف بعد تمامًا من الساحة الجنائية. وفقًا للمنظمة الأمنية والتعاون في أوروبا (OSCE) لعام 2018، يجب دائمًا أن يكون هناك جريمة كراهية أساسية قد وقعت لتطبيق التشريعات. لهذا السبب، تشمل جرائم الكراهية: القتل وأعمال التهريب والتهديدات وأدارة الممتلكات، والاعتداء أو أي جريمة جنائية أخرى. في كثير من الأحيان، يكون هدف جريمة الكراهية شخصًا أو مجموعة من الأشخاص أو ممتلكات تنتمي إلى مجموعة تشترك في خصائص محمية. يختار الجاني الهدف بناءً على واحدة أو أكثر من خصائصهم المحمية، والتي تكون سمة أساسية مشتركة بين المجموعة، مثل "العرق" أو الديانة أو الأصل العرقي أو الجنس أو التوجه الجنسي أو الإعاقة أو الثقافة.

تعريفات

لفهم أفضل لمفاهيم العنصرية والكراهية تجاه الأجانب والتمييز، دعنا نلقي نظرة على تعريفاتها وفقاً للمنظمة الأمنية والتعاون في أوروبا (OSCE) لعام 2018:

- العنصرية - تتضمن التمييز بناءً على الخصائص الجسدية (الظاهرة).
- الكراهية تجاه الأجانب - تتضمن كره شخص غريب أو قادم من خارج المجتمع أو الدولة
- التمييز - تشمل جميع أشكال عدم التسامح التي تُمارَس (العنف اللفظي والجسدي، الإقصاء الاجتماعي، البطالة...).

تنجر على هذه المفاهيم، مفاهيم فرعية أخرى تكون في العديد من الأحيان السبب الذي يحرض ويثير هذه الأشكال من عدم التسامح. فعلا، العنصرية والكراهية تجاه الأجانب تنشأ في معظم الأوقات من النماذج النمطية التي يحملها الناس و/أو يدركونها عن مجموعة معينة. ونتيجة لذلك، تميل هذه الافتراضات إلى جعل الناس يستنتجون و/أو يعممون وفي العديد من الحالات تكون خاطئة





العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز: ما هي؟

عند الهجرة إلى بلد آخر، يمكن أن يواجه المهاجرون تحديات مختلفة التي يمكن أن تؤثر على اندماجهم الكامل في البلد المضيف الجديد. في الواقع، يمكن أن يكون الاندماج طويلاً ومتطلباً للغاية، وذلك بسبب وجود عدة عوامل خارجية وداخلية:

- التحديات الداخلية - ردود الفعل النفسية والتجارب الشخصية التي يمكن أن تؤثر على عملية الاندماج
- التحديات الخارجية: جميع الحواجز المحتملة مثل اللغة، الأفكار النمطية، أو البيروقراطية التي يمكن أن تقيد الوصول إلى العمل والتعاملات والخدمات الأخرى.

هذه التحديات، خاصة التحديات الداخلية، يمكن أن تؤدي إلى ما يعرف بـ "الصدمة الثقافية"، وهي مجموعة من الردود العاطفية على التغيير المفاجئ أو غير المتوقع إستناداً على تعريف المنظمة الأمنية والتعاون في أوروبا (OSCE) لعام 2018. تحدث هذه الظاهرة عندما يفقد الشخص دعم أفراد أسرته وأصدقائه وثقافته الأصلية. ونتيجة لذلك، هناك خطر مرتفع على زيادة مستويات التوتر والتقبل.

لذلك، لا يواجه المهاجرون فقط هذه التحديات التي يجب عليهم التغلب عليها، ولكنهم أيضاً يواجهون خطر رفضهم من قبل البلد المضيف، بالإضافة إلى تعرضهم لحالات من العنصرية والكراهية تجاه الأجانب والتمييز. وبسبب هذه العوامل، يمكن أن يواجه المهاجرون:

- البطالة، الوظائف ذات الاجور المتدنية، أو الوظائف غير القانونية
- المستوى الدراسي لمتدني
- الإقصاء الاجتماعي والحرمان من الموارد
- قضايا الإسكان
- الإساءة والعنف اللفظي والجسدي

وبإمكان النقطة الأخيرة أن تؤثر سلباً.

HOME & AWAY



التمييز والأمان



بقلم

Defoin





إيسكول هي بمثابة مركز متميز لتعليم البالغين ويقدم خدمات للتعليم المهني في اليونان، حيث تم تأسيسها في سبتمبر 2003. تأسست برؤية تحسين المهارات الأساسية اللازمة للمتعلمين في التعليم المهني وتعليم الكبار وذلك من أجل خلق فرص عمل في المستقبل، وتلتزم إيسكول بتقديم تعليم ذو جودة عالية ومعتمد في مجالات مختلفة، كما تعمل على تسهيل اندماج المتعلمين بسلاسة في سوق العمل.

كان يقتصر هدفها الأساسي منذ نشأتها على توفير التدريب الشامل. لكن مع مرور الوقت، توسع نطاق خدماتها بشكل كبير، من تقديم تدريب في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والندوات المهنية إلى توفير التدريب المهني للعاطلين عن العمل وبرامج تطوير المهارات للموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة، تلي "إي إيسكول" احتياجات تعليمية متنوعة عبر عدة قطاعات. على مر السنين، أقامت مؤسستنا شراكات مع منظمات تعليمية على مستوى البلاد وتشارك بنشاط في المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي ضمن برامج Erasmus+ KA1 و KA2. بالإضافة إلى كل هذا، إيسكول معتمدة من قبل المنظمة الوطنية اليونانية لاعتماد المؤهلات والإرشاد المهني (EOPPEP).

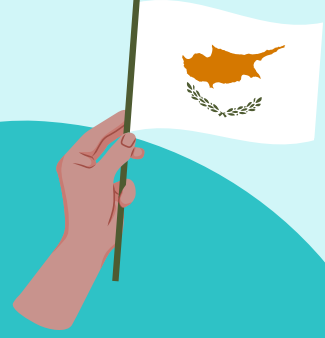
كان تطوير منصة التعلم الإلكتروني الخاصة بنا (<https://training.euprojects.gr>) علامة فارقة هامة لـ "إيسكول"، مما وفر للمتعلمين إمكانية وصول أحسن إلى الموارد التعليمية وسهّل التعلم عن بُعد. مع التزامنا الثابت بالتعليم الجيد والابتكار المستمر، تظل "إيسكول" مكرسة لتمكين المتعلمين وتعزيز نموهم المهني ونجاحهم في المشهد العالمي المتطور باستمرار.

Defoin

تأسست "دوفوان" في عام 2009 بهدف تعزيز التدريب من أجل التوظيف وإدماج كل من العاملين والعاطلين عن العمل. يتألف فريقهم من مختصين متمرسين يقومون بتحليل وتصميم وتطوير كل مشروع بهدف ضمان نجاحه. تراهن "دو فوان" على التدريب كأداة أساسية للتنمية وتسهيل دمج الأفراد، وتعمل كمركز تدريب يضم أكثر من 750 مدربًا يتمتعون بخبرة واسعة في تصميم وتنفيذ وتطوير وتقييم البرامج التدريبية على مختلف المستويات. مع شبكة وطنية تضم أكثر من 200 مركز تدريب في جميع أنحاء إسبانيا يقدم فرص تدريب لحوالي 35,000 طالب.

علاوة على ذلك، تقوم "دو فوان" أيضًا بتطوير وتنفيذ مشاريع أوروبية متنوعة بالتعاون مع أكثر من 200 شريك دولي. منذ عام 2014، شاركت "دي فوين" في 35 مشروعًا أوروبيًا في مجالات مختلفة مثل الرياضة، الهجرة، الإعاقات، والعديد من المواضيع الأخرى.

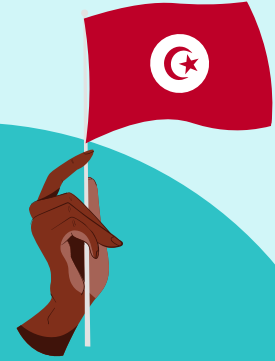




تتمتع رزيت بخبرة جماعية تزيد عن عقدين في مجالي البحث والتعليم وتقف في طليعة تعزيز التغيير المجتمعي من خلال إنشاء وتطوير وإحداث ثورة في المفاهيم والأنظمة ذات التوجه الاجتماعي.

إن منظمتنا مكرسة لتسريع المعرفة بغاية تعزيز التغيير الإيجابي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. تتمثل مهمتنا المحورية في الترويج لعالم عادل وخالٍ من العنف من خلال التعليم، الحوار التصالحي، تطوير المهارات بين المهنيين والمجموعات الضعيفة والعمل البناء. نتعاون بشكل وثيق مع الإدارات الحكومية، البلديات المحلية، المنظمات غير الحكومية، الكيانات التجارية، والمؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات التجارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بشكل شامل.

تتضمن مقاربة "ريزيت" المتعددة الأوجه ثلاثة ركائز أساسية: البحث، التعليم، والحوار المحوري، وتهدف إلى تعزيز الحلول الإبداعية وإحداث تغيير مجتمعي كبير. يتكون فريق "ريزيت" من باحثين متمرسين، وميسرين، ومدرّبين، ومعلمين، ومديري مشاريع، ومطوري مواقع ويب، ومصممي غرافيك، يساهمون جميعًا بخبراتهم لمواجهة التحديات المجتمعية المختلفة. بالفعل، تشمل مجالات تخصصهم المبادرات المجتمعية والقيادة الشبابية والتعليم/التعلم الإلكتروني والإدماج الاجتماعي والحوار المحوري والتمكين الإبداعي.



معية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية هي منظمة غير ربحية مكرسة لدعم التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات المحلية. تتعاون المنظمة مع الجهات المحلية المعنية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، والسلطات المحلية، والمجموعات المجتمعية، ورواد الأعمال الاجتماعيين، لتعزيز المبادرات المحلية المبتكرة والمستدامة التي تلبي احتياجات المجتمعات.

طيلة العشر سنوات الأخيرة، أصبحت جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية تعمل على مشاريع وبرامج في مجالات مثل الفلاحة المستدامة، وإدارة الموارد الطبيعية والتعليم والصحة وتوظيف الشباب. مع التركيز القوي على بناء القدرات والتشبيك، وتبادل الخبرات، تتمتع جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية بسجل حافل بالنجاح في تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تنمية الشباب، والإندماج الاجتماعي، والتمكين الاجتماعي والاقتصادي. بشكل ملحوظ، لدى جمعية النهوض والدعم لتنمية المبادرات المحلية خبرة واسعة في العمل مع المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، كما يتضح من مشاركتها في مشاريع متنوعة تركز على دعم هذه الفئة السكانية الضعيفة.



في البداية، نشأت شركة يوروسبيك كمدرسة خاصة متميزة لتعليم اللغة الإنجليزية، وهي شركة معتمدة من قبل المجلس الثقافي البريطاني ومفتشية المدارس الخاصة (ISI). مع مرور الزمن، أدى الالتزام بالتميز إلى تنوع جهود يوروسبيك، مما أدى إلى إنشاء يوروسبيك أيرلندا، وهي فرع مخصص لتطوير وتقديم أدوات تعليمية مبتكرة وخدمات استشارية، وتنفيذ مشاريع أوروبية.

يوروسبيك هي بمثابة شركة استشارية في التعليم باستخدام التكنولوجيا، يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز الابتكار في مجال التعليم والتدريب وتعزيز الأدوات والمبادرات التعليمية التي تدعم بيئة مبتكرة ومتقدمة تكنولوجياً، مع التركيز بشكل خاص على تسهيل دمج الفئات المحرومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

تميزت مشاركة يوروسبيك في المشاريع الأوروبية بقدرتها الواضحة على التكيف مع منهجيات العمل المتنوعة وتقديم نتائج عالية الجودة في كنف احترام الجداول الزمنية المحددة. هذا من شأنه تعزيز خبرة يوروسبيك الواسعة في إدارة المشاريع الأوروبية، إلى جانب خبرتها في تقييم واعتماد التعليم غير الرسمي، من شأن هذا أن يزيدنا قيمة كبيرة للمجهودات التعاونية في المشروع. بالإضافة إلى ذلك، تمتد شبكتنا التعاونية لتشمل مجموعة واسعة من الجهات المعنية المحلية، سواء العامة أو الخاصة، في المملكة المتحدة وأيرلندا، مما يعزز قدرتنا على تقديم حلول تعليمية مؤثرة.

إتفاقيات الشراكة

يعتمد نجاح مجلة "الوطن والغربة" على ائتلاف قوي وتعاوني بين شركاء مختلفين من دول أوروبية وغير أوروبية. هذا التنوع في الشركاء الدوليين ساهم في توفير تنوع كبير من الآراء والقصص والممارسات الجيدة. إليك قائمة الشركاء في المشروع:



هي تعاونية غير ربحية مكلفة بإدارة جامعة لوسوفونا، تم تأسيسها ولاعترافه بها من قبل وزارة العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي البرتغالية في عام 1998. تشتهر جامعة لوسوفونا بكونها أكبر جامعة خاصة في البرتغال، وتفتخر بتنوعها الواسع. فهي بمثابة شبكة تضم عشرة مؤسسات للتعليم العالي منتشرة في جميع أنحاء البرتغال والبرازيل والرأس الأخضر والموزمبيق وغينيا بيساو. تضم أكثر من عشرة آلاف طالب وهيئة تدريس تضم 1500 عضو، تعمل الجامعة من خلال تسع كليات متميزة تقدم مجموعة شاملة من البرامج الأكاديمية بما في ذلك 44 درجة جامعية، و45 درجة ماجستير، و11 برنامج دكتوراه، و42 دورة للدراسات العليا. بالإضافة إلى ذلك، إضافة إلى ذلك، تلتزم الجامعة بالتعليم مدى الحياة والتطوير المهني، حيث تقدم مجموعة من الدورات التدريبية المهنية المستمرة المصممة لتلبية الاحتياجات التعليمية المتطورة.



لمحاور

تم اختيار محاور مجلة "الوطن والغربة" من أجل توفير منصة شاملة للمهاجرين لمشاركة تجاربهم وآرائهم بصدق. فعلا، تم اختيار كل موضوع وتم تطويره بمساهمة الشباب المهاجرين. كما ذكر سابقا، تتنوع المواضيع التي تمت مناقشتها من التمييز والأمان إلى الاندماج والعمل، الحنين إلى الوطن والأسرة والأصدقاء، الاختلافات والتشابهات الثقافية، وأخيرا الفرص. تعكس كل هذه المواضيع الجوانب المتنوعة والمعقدة من حياة المهاجرين. من خلال التعامل مع هذه المواضيع، تسعى المجلة إلى تسليط الضوء على التحديات المتعددة التي يواجهها المهاجرون والانتصارات التي حققوها أثناء تجاوزهم للمناطق غير المألوفة.

تعزيز الاندماج الاجتماعي

تكمّن فحوى مجلة "الوطن والغربة" في الالتزام العميق بتعزيز الاندماج الاجتماعي وتعزيز الحوار الهادف. فالمجلة لا تنحصر في منصة للتعبير فقط، بل تتجاوز ذلك لتصبح محفزا للتحول الاجتماعي. هذا من خلال توفير مساحة آمنة ومرحبة للمهاجرين لمشاركة قصصهم ووجهات نظرهم بصدق. كما تعمل المجلة بنشاط على تفكيك الحواجز التي تعوق الاندماج.

علاوة على ذلك، تعمل المجلة بمثابة الجسر، حيث تعمل على تسهيل الاتصالات وتعزيز التعاطف بين المهاجرين والمجتمع الموسع. ومن خلال خطاب مفتوح وصادق، يدعو القراء إلى أن يأخذوا مكان المهاجرين، وأن يروا العالم من خلال عيونهم، وأن يتعاطفوا مع نضالاتهم وانتصاراتهم. ومن شأن ذلك، تحدي الصور النمطية والحكم المسبقة على المهاجرين، ويمهد الطريق لمزيد تفهمهم وقبولهم.

علاوة على ذلك، تعمل المجلة بمثابة الجسر، حيث تعمل على تسهيل الاتصالات وتعزيز التعاطف بين المهاجرين والمجتمع الموسع. ومن خلال خطاب مفتوح وصادق، يدعو القراء إلى أن يأخذوا مكان المهاجرين، وأن يروا العالم من خلال عيونهم، وأن يتعاطفوا مع نضالاتهم وانتصاراتهم. ومن شأن ذلك، تحدي الصور النمطية والحكم المسبقة على المهاجرين، ويمهد الطريق لمزيد تفهمهم وقبولهم.

المحاور

تم اختيار محاور مجلة "الوطن والغربة" من أجل توفير منصة شاملة للمهاجرين لمشاركة تجاربهم وآرائهم بصدق. فعلا، تم اختيار كل موضوع وتم تطويره بمساهمة الشباب المهاجرين. كما ذكر سابقا، تتنوع المواضيع التي تمت مناقشتها من التمييز والأمان إلى الاندماج والعمل، الحنين إلى الوطن والأسرة والأصدقاء، الاختلافات والتشابهات الثقافية، وأخيرا الفرص. تعكس كل هذه المواضيع الجوانب المتنوعة والمعقدة من حياة المهاجرين. من خلال التعامل مع هذه المواضيع، تسعى المجلة إلى تسليط الضوء على التحديات المتعددة التي يواجهها المهاجرون والانتصارات التي حققوها أثناء تجاوزهم للمناطق غير المألوفة.



علاوة على ذلك، تعتبر المجلة منارة للتمكين والتضامن، حيث تقدم للمهاجرين شعورًا بالانتماء والقدرة على التصرف في بلدانهم الجديدة. من خلال هذه المجلة، يبرز المهاجرون وجودهم ويساهمون بشكل فعال في تشكيل التصورات داخل المجتمع.

من خلال معالجة قضايا كالتمييز والأمان، يسلط المهاجرون الضوء على التحديات التي يواجهونها والعوائق التي تحول دون اندماجهم الكامل، ذلك عبر مشاركة تجاربهم، فإنهم لا يزيدون الوعي فحسب، بل يدعون أيضًا إلى التغيير، مما يعزز بيئة أكثر شمولاً وأماناً للجميع.

توفر المجلة أيضًا، نقاشات حول الاندماج والعمل وتحديات وانتصارات المهاجرين أثناء تنقلهم بين تعقيدات التكيف مع ثقافة جديدة وسوق العمل. من خلال مشاركة قصصهم عن الصمود والمثابرة، يلهم المهاجرون الآخرين ويمهدون الطريق لفرص أكبر وقبول أوسع.

الحنين إلى الوطن، والأسرة، والأصدقاء هي مواضيع مؤثرة تحرك شعورًا عميقًا بالشوق والحنين. من خلال تقديم قصصهم المؤثرة، يفتح المهاجرون قلوبهم للأفراح والتحديات التي يواجهونها من أجل الحفاظ على العلاقات مع أحبائهم عبر الحدود، مما يعزز التعاطف والتفهم بين القراء.

تعمل الاختلافات والتشابهات الثقافية كمنظار يستكشف من خلالها المهاجرون هوياتهم ويتنقلون بين تعقيدات المجتمعات متعددة الثقافات. يتعزز عند المهاجرين الاحترام المتبادل والتقدير داخل المجتمع من خلال الاحتفاء بالتنوع وتبسيط الضوء على القواسم المشتركة بين الوطن والبلد الجديدة.

لمناقشات تسلط بدورها الضوء على مختلف الفرص وعلى تطلعات وأحلام المهاجرين في سعيهم لبناء مستقبل أفضل لأنفسهم ولأسرهم. ومن خلال عرض مواهبهم ومهاراتهم وطموحاتهم، يكونون مصدر إلهام لبقية المهاجرين وبذلك يساهمون في النمو الجماعي والازدهار للمجتمع.

المجلة الإلكترونية "الوطن والغربة"، ليست مجرد مجلة بسيطة...

يهدف المشروع الأوروبي "أنظر إلي وإستمع لي (SeHeMe)" إلى تطوير مهارات المهاجرين الشبان الإعلامية وتطوير مهاراتهم اللغوية، وتمكينهم من التعبير بشكل فعال عن قصصهم ووجهات نظرهم حول مختلف القضايا الاجتماعية واليومية. وكعنصر محوري في هذه المبادرة، تظهر المجلة الإلكترونية "الوطن والغربة" كمنصة للمهاجرين للتعبير عن أصواتهم وتجاربهم بحرية داخل المجتمع المضيف لهم. ومن خلال تمكينهم من مساحة تتيح لهم الفرصة لتبادل قصصهم وأفكارهم، كما تسعى المجلة إلى تعزيز ثقتهم في التواصل مع المجتمع الموسع. ومن خلال هذا التبادل، يسعى المشروع إلى تعزيز الشمولية والتفاهم بين المهاجرين والمجتمع المضيف، مما يمهد الطريق في نهاية المطاف لمزيد من القبول والاندماج.

تمكين أصوات المهاجرين

من أجل تمكين أصوات المهاجرين، تكشف المجلة الإلكترونية "الوطن والغربة"، التحديات التي يواجهها المهاجرون أثناء عملية اندماجهم، بحيث يمكن معالجتها من خلال تقديم النصائح والحلول العملية. وهكذا، ينطلق الشبان المهاجرون في رحلة التمكين، يسترجعون هوياتهم ويؤكدون آراءهم بثقة وأصالة. المواضيع التي تم تناولها واكتشفها في هذه المجلة، تمثل دليلاً قوياً على ثراء وتنوع تجارب المهاجرين، متحدين الصور النمطية والأحكام المسبقة التي غالباً ما تظلل أصواتهم.

تروّج المجلة إلى التحول الاجتماعي وإلى حوار هادف من خلال توفير منصة للمهاجرين أين يمكنهم العثور على معلومات مفيدة وفرصة لمشاركة آرائهم عبر مقالات حول مواضيع تتراوح بين التمييز والأمان والاندماج والعمل والحنين إلى الوطن والأسرة والأصدقاء والاختلافات والتشابهات الثقافية والفرص، فإنها تجعل أصواتهم عالية وتزرع التفهم داخل المجتمع المستضيف.

HOME & AWAY



المجلة الإلكترونية "الوطن والغربة"،
ليست مجرد مجلة بسيطة...



بقلم



- 1 المجلة الإلكترونية "الوطن والغربة"، ليست مجرد مجلة بسيطة...
- 13 الاندماج والعمل
- 59 الحنين إلى الوطن والعائلة والأصدقاء
- 43 الفرص
- 59 الاختلافات والتشابهات الثقافية
- 73 التمييز والأمان



Think green, don't print!



Erasmus+



Agência Nacional
Erasmus+ Juventude/Desporto
Corpo Europeu de Solidariedade

بتمويل من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الآراء والآراء
المعبر عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين) فقط ولا تعكس
بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي أو الوكالة التنفيذية للتعليم
والثقافة الأوروبية (EACEA). ولا يمكن تحميل الاتحاد
الأوروبي ولا EACEA المسؤولية عنها.

بتمويل مشترك من
الاتحاد الأوروبي



HOME & AWAY



مجلة على الانترنت



Defoin



رقم المشروع: PT02-KA220-YOU-000087351-1-2022

بتمويل مشترك من
الاتحاد الأوروبي

